كلنا للاضراب في «يوم المسكن» (١٥ / ١١)



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומי

* الاحد ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٨ ، الموافق ٦ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٥٤ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *

יום ראשון 13.11.1988 - המחיר : 1 שקל

Vol. 154/45 – 13.11.1988 – Price: 1 Shekel

لجنة المتابعة: ليكن أخا لأيام وحدتنا الكفاحية ـ يوم المساواة ويوم السلام ويوم الارض

* «بالصدفة فقط تلاقى موعد اعلان الاضراب بموعد الاعلان عن الدولة الفلسطينية. ففي يوم اعلان الدولة نحن لا نضرب.. انما نقيم الافراح» * الوزير بارليف: الاضراب شرعي ولكن.. * لجنة المتابعة: نريده اضرابا سلميا هادئا ونطالب الشرطة بعدم دخول قرانا ومدننا * بدء الاستعدادات في المناطق * دعوة القوى الدمقراطية اليهودية الى الدعم *

●حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ بشعور صادق وادراك قوي لضرورة الدفاع عن كل مسكن وكل نفس عربية في هذا الوطن واصرار على طريق الكفاح الشعبي الشجاع ضد سياسة السلطة وممارساتها العنصرية، تشهد قرانا ومدننا العربية في جميع انحاء البلاد اعمالا ونشاطات تحضيرية من اجل انجاح اضراب «يوم المسكن»، بعد غد الثلاثاء ١٩٨٨/١١/١٥، وجعله يوما كفاحيا، أخا لايام «المساواة» و«السلام» و«الارض»، ناجحا في اهدافه ومجرياته.

وفي الوقت الذي اصيب فيه رجال السلطة والاعلام بالذهول من وحدة الصف الجماهيرية العريضة التي وقفت وراء قرار الاضراب واتخاذه بالاجماع، لاقى القرار الترحاب والتأييد في جميع المناطق العربية وساد الشعور بأن هذا الاضراب هو ليس فقط احتجاجا على جرائم هدم ١٥ بيتا في الطيبة وعشرات البيوت الفلسطينية في المناطق المحتلة فحسب وانما هو بمثابة معركة كفاحية تدافع فيها عن الوف البيوت العربية المهددة وعن وجودنا كله في هذا الوطن.

وقد اصدرت لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب بيانا وزع بعشرات الوف النسخ في البلاد تعلن فيه: «اننا بيوم اضرابنا في «يوم المسكن» نعلن للقاصي والداني ولحكومة اسرائيل في المقدمة، اننا لن نسلم باستمرار سياسة هدم بيوتنا». واكدت: «ان هدم بيوت المواطنين العرب في اسرائيل بحجة «مقاومة البناء غير المرخص» الذي خلقته سياسة التمييز القومي ليس سوى تصعيد لهذه السياسة نفسها. بينما حل هذه المشكلة، اي البناء غير المرخص، يكمن في انهاء هذه السياسة وفي توسيع مناطق نفوذ البناء واقرار الخرائط الهيكلية المناسبة لتطوير قرانا ومدننا وبأن يجري ذلك بمشاركة ممثلي الوسط العربي وخاصة لجنة الرؤساء التي طالبت بذلك مرارا وتكرارا».

● بارليف وتهديداته ●

وكان وزير الشرطة حاييم بارليف (معراخ) قد اعترف في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي العبري مساء امس الاول الجمعة بان الاضراب هو حق قانوني. واعلن ان الشرطة لن تدخل الى القرى العربية والمدن، في يوم الاضراب، «الا بقوات الدورية العادية او لفرض النظام عندما يخرق».

وقد ردت لجنة المتابعة في بيانها بمطالبة وزير الشرطة وسائر المسؤولين بعدم إدخال قوات الشرطة الى المدن والقرى العربية في يوم الاضراب. وفي الوقت نفسه دعت الجماهير الى الالتزام بالاضراب وجعله هادئا وسلميا وبأن لا تجري اية نشاطات غير قانونية. «فقد اثبتت تجاربنا ان نجاح الاضراب وقوته هما في انضباطه».

وجاء هذا الرد ليؤكد ان الجماهير انما تريده اضرابا هادئا وان الشرطة مطالبة باحترام ذلك والامتناع عن الاستفزاز.

■ البقية على ص٢ ■

استمرار المشاورات بشأن تشكيل الحكومة الجديدة

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر أن يستقبل رئيس الدولة، حايم هرتسوغ، اليوم، الاحد ١١/١٣ ، ممثلي «شاس» و«اغودات يسرائيل»، وذلك في اطار المشاورات التي يجريها مع الكتل البرلمانية لتشكيل الحكومة القادمة.

وتشير اخر التطورات ان ممثلي «شاس» يميلون الى ترجيح التوصية بشمير كرئيس للحكومة القادمة، غير انهم لم يقرروا بعد نهائيا في هذا الموضوع الا بعد اجتماع مجلس الحاخامين غدا. وجاء هذا التطور في اعقاب التنازلات والحقائب الوزارية التي وعد بها الليكود ممثلي الاحزاب المتدينة الثلاثة. ومع ذلك فهناك بين ممثلي «شاس» من لا يزال يعترض على هذا الميل لدى «شاس».

ومن جهة اخرى، تظاهر امس السبت بناء على دعوة من «اللجنة الشعبية من أجل الدستور» الاف من مؤيدي احزاب الليكود والمعراخ وتسومت في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب، حيث دعا المتظاهرون قادة الحزبين الكبيرين الى تشكيل حكومة «وحدة قومية» بهدف تغيير طريقة الانتخابات في البلاد بحيث تستثنى الاحزاب الصغيرة ولا يبقى على الساحة غير الحزبين الكبيرين.

وتعقيبا على هذه المظاهرة التي اوردها التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية مساء امس، السبت، قال عضو الكنيست المعراخي، غاد يعقوبي، الذي شارك فيها، بان المعراخ يؤيد تشكيل حكومة «وحدة قومية» مع الليكود بهدف تغيير طريقة الانتخابات.

افتتاح دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة ـ دورة الانتفاضة

● قطع بحرية سوفييتية في زيارة ودية في اثناء الدورة ● بيان الاستقلال يقوم على قرارات ١٨١ و٢٤٢ و٣٣٨ وحق تقرير المصير والانسحاب الاسرائيلي من كل المناطق المحتلة منذ ٦٧ ●

●الجزائر ـ «كونا» و «و.ص.ف» ـ افتتحت في العاصمة الجزائرية بعيد الساعة ١٦،٣٠ بالتوقيت المحلي امس، السبت ١١/١٢ ، اعمال الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني لتحديد استراتيجية سياسية جديدة على اثر الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة، وسط اجراءات امنية مشددة.

وبعد ان وقف المجتمعون دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء في الجزائر وفلسطين والامة العربية افتتح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السايح، هذه الدورة غير العادية، التي اطلق عليها اسم «دورة الانتفاضة». واكد فيها معاني الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة، التي دخلت شهرها الثاني عشر.

واضاف السايح ان دورة المجلس الوطني الفلسطيني غير العادية قد حملت اسم «الانتفاضة» تقديرا لبطولات ابناء المناطق المحتلة وللانتفاضة الباسلة التي ستؤدي الى التحرير والاستقلال.

وتلاه على منصة الخطابة مسؤول الامانة العامة في حزب «جبهة التحرير

● البقية على ص٥ ●

غارات اسرائيلية وهمية فوق المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان

● بيروت ـ كونا ـ استكشف الطيران الحربي الاسرائيلي المناطق الساحلية والوسطى في جنوب لبنان، امس السبت ١١/١٢، وتعرضت قرى محررة لقصف مدفعي من داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب ان طائرات من طراز «كفير» و«اف ـ ١٦» استكشفت على فترات متتابعة قبل الظهر مناطق النبطية وصور وصيدا والمخيمات الفلسطينية.

وبلغت الطائرات تلال اقليم التفاح شرقي صيدا وشوهدت تلقي بالونات حرارية لاتقاء صواريخ ارض ـ جو من طراز «ستريلا» تطلق عن الكتف.

وشنت غارات وهمية فوق مخيمي عين الحلوة والمية ومية حيث جوبهت بنيران مضادة مكثفة.

وترافق النشاط الجوي الاسرائيلي مع دوريات قامت بها الزوارق الحربية في المياه اللبنانية على امتداد الشاطىء من صيدا حتى رأس الناقورة نقطة الحدود بين لبنان واسرائيل.

● البقية على ص٥ ●

الامم المتحدة تطلب من واشنطن تسهيل منح عرفات تأشيرة دخول الى مقرها

● ضغوط اسرائيلية على الادارة الامريكية ●

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الامم المتحدة طلبت من الحكومة الامريكية تسهيل منح تأشيرة الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، كي يتسنى له الذهاب الى مقر الامم المتحدة في نيويورك الا ان الولايات المتحدة لم ترد بعد على هذا الطلب.

واكد الناطق باسم وزارة الخارجية، تشارلز ريدمان، انه لم يتم تسلم اي طلب للحصول على تأشيرة. ويبدو ان الحكومة الامريكية تنتظر نتائج اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، الذي افتتح في الجزائر العاصمة امس (السبت).

وكان (٥١) سيناتورا قد بعثوا بمذكرة الى وزير الخارجية الامريكي، جورج

● البقية على ص٥ ●

توقع تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ١٧٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توقعت مصادر اقتصادية تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ١٧ بالمئة وذلك في الايام القريبة.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، يوم الجمعة (١١/١١)، ان بنك اسرائيل يطالب بالاسراع في عملية التخفيض هذه بسبب تصاعد عمليات سحب العملات الاجنبية من البنوك وضرورة رفع الفوائد بالشيكل لمنع ذلك!

ابشع عقوبات جماعية واكثرها اتساعا منذ بدء الانتفاضة

حظر التجول على ٨٥٠ الفا وقطع خطوط الهاتف وحملات اعتقال واسعة وتحويل الضفة والقطاع الى سجن كبير

□ عدد الجنود في شوارع فلسطين العتيدة يفوق عدد المواطنين □ حواجز في كل مكان □ المستوطنون يكشرون عن انيابهم ويستخدمون السلاح بشكل واسع □ مواصلة اغلاق المدارس وتحويلها الى ثكنات عسكرية □ الاستعداد لفرض حظر تجول على القدس، ايضا □ عدد من الجرحى جراء الضرب والغاز والرصاص □ الثلاثاء القادم ـ يوم الاحتفالات بيوم استقلال فلسطين □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتخذت قوات الاحتلال الاسرائيلي، منذ فجر امس الاول، اجراءات واسعة النطاق وفرضت عقوبات جماعية لا سابق لها، من حيث الاتساع والحدة، على المناطق الفلسطينية المحتلة برمتها.

وشملت هذه الاجراءات:

● فرض حظر تجول مشدد على قطاع غزة كله، بمخيماته ومدنه وقراه.

● فرض حظر التجول على طولكرم وقلقيلية ومخيمي الامعري والجلزون وضاحية شويكة (طولكرم) ومخيم بلاطة وقرية حوارة، اضافة الى قرى روجيب وبرقين وطمون التي كانت خاضعة لهذا الاجراء سابقا.

● انتشار قوات الاحتلال باعداد هائلة، مزودة بعدة وعتاد القمع والتنكيل في كل شارع وزاوية في المناطق المحتلة. ووصف شهود عيان هذه الظاهرة بقولهم ان عدد الجنود، في كل مكان، فاق كثيرا عدد المواطنين. وفي مدينة القدس المحتلة، على سبيل المثال، انتشر ما يزيد على الف ومئة رجل شرطة (حسب مصادر رسمية)، شوهد اكثر من مئة منهم في شارع صلاح الدين. وكان رجال الشرطة وحرس الحدود يستفزون المارة ويفتشونهم، بدون ادنى

■ البقية على ص٢ ■

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المجلس الوطني الفلسطيني

● حيفا ـ مكاتب الاتحاد ـ تنشر فيما يلي النص الكامل لتحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي ارسلت امس (السبت) الى المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر:

الى المجلس الوطني الفلسطيني ـ الجزائر

باسم عشرات الالاف من اعضاء الحزب ومؤيديه، اليهود والعرب، تتوجه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتحياتها الاخوية الحارة لمجلسكم، متمنية النجاح التام في اعماله.

اننا نعلن عن تضامننا مع الانتفاضة الشعبية البطولية لجماهير الشعب الفلسطيني التي دخلت شهرها الثاني عشر ـ ضد الاحتلال الاسرائيلي، ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتحقيق السلام العادل. لقد صمدت الانتفاضة امام ابشع اساليب القمع مقدمة اغلى التضحيات، معتمدة على وحدة القوى الوطنية وسلاحها ايمانها بعدالة قضيتها.

■ البقية على ص٢ ■

الى رئاسة الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني

ايها الاصدقاء الاعزاء!

باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل نبعث بتحياتنا الحارة الى مجلسكم الوطني المنعقد في دورته الحالية بالغة الاهمية.

يعقد مجلسكم الوطني في عهد انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة التي يقف ببطولة ضد الاحتلال الاسرائيلي وها هو بالرغم من كثرة الضحايا والالام يواصل ويصعد كفاحه ببسالة.

نتمنى للدورة الـ ١٩ لمجلسكم الوطني، بقراراتها وبرنامج السلام الذي ستتخذه ان تدفع الى الامام نضالكم العادل من اجل تنفيذ حقوق الشعب الفلسطيني. ان جبهتنا الدمقراطية اليهودية ـ العربية في اسرائيل لتعبر عن اصدق تضامنها مع النضال المعادي للاستعمار الذي يشنه الشعب الفلسطيني، مع الانتفاضة.

اننا نتوقع ان تسهم القرارات بالغة الاهمية، التي سيتخذها مجلسكم، في تقدم نضالنا لتصفية النزاع الاسرائيلي ـ العربي، لتنفيذ قرارات الامم المتحدة، لتسوية عادلة للقضية الفلسطينية، لانسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧، من اجل اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية الى جانب اسرائيل، من اجل اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني، ولعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة باشتراك جميع الاطراف ذات العلاقة بالنزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

اننا مع جميع معارضي الاحتلال وطلاب السلام في اسرائيل نتابع باهتمام بالغ ابحاث مجلسكم الوطني آملين ان تسهم اسهاما تاريخيا في تقدم نضال الشعب الفلسطيني ، في توطيد وتقوية وحدته، وفي سبيل السلام العادل الاسرائيلي ـ الفلسطيني لصالح الشعبين.

تحياتنا الحارة.

●ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ●

معتقلو «انصار ٣» في رسالة مهربة الى «الاتحاد»:

الوضع في «انصار» يهدد بالانفجار..

* الفتية المعتقلون يعلنون اضرابا جزئيا عن الطعام (يعيدون الى الادارة وجبة طعام واحدة في اليوم) منذ ١٠/٣١ * ٦٠ ـ ٨٠ معتقلا تمدد لهم سلطات الاحتلال الاعتقال الاداري وتعزلهم في قسم خاص * حتى حبة «الاكامول» صاروا يضنون بها.. * .. والشتاء على الابواب *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا امس الاول الجمعة رسالة مهربة من معتقل «انصار ٣» الصحراوي في النقب مؤرخة بيوم ١٩٨٨/١١/٩ تتحدث عن التطورات الجديدة والاوضاع القاسية المستمرة في المعسكر جراء سياسة القمع الاحتلالية الانتقامية.

ويؤكد المعتقلون الذين بعثوا بالرسالة ان سلطات السجن زادت من مضايقاتها الاستفزازية للمعتقلين بعد قتل الشهيدين في ١٩٨٨/٨/١٦ واستحدثت اشكالا جديدة. وكتبوا: «عمليات نقل استفزازي بلغت ذروتها ايام ٢٤ ـ ١٩٨٨/١٠/٢٦ اذ تم نقل معتقلي القسم ٥ الى القسم ١ وقسم ٣ الى قسم ٤. وذلك من خلال الدمج واعمال التفتيش».

«عزل المعتقلين مواليد ١٩٦٧ فما فوق في فرع أ وتفعيل الضغوط النفسية عليهم. ولاتفه الاسباب يمنعون عنهم السجائر والصابون».

«الوضع في قسم الاشبال (الشبان الصغار والفتية) خطير ويهدد بالانفجار. وينذر بالصدامات الدامية. وقد اعلن المعتقلون اضرابا جزئيا عن الطعام اذ انهم ابتداء من يوم ٨٨/١٠/٣١ اصبحوا يعيدون واحدة من الوجبات الى الادارة».

«اقامة قسم خاص بما يسمى عندنا بالمجددين. وهم الذين تعود سلطات الاحتلال وتمدد فترة اعتقالهم الاداري مرة واخرى وعددهم في هذا المعتقل ٦٠ ـ ٨٠ معتقلا».

«الطعام في وضع مأساوي. فعلى مدى ستة شهور يأتينا الطعام مشابها كل يوم ـ بطاطا وارز في كل الوجبات. وكميته قليلة».

«ما زالت قائمة وبكل حدة مشكلة المعتقلين ابناء العائلة الواحدة الذين لا يرون بعضهم بعضا. فان العديد من الاخوة معتقلون اخوين او ابا او ابنا. وقد

● البقية على ص٥ ●

«الاهالي» تؤكد:

السادات «أهدى» المخابرات الامريكية طائرة «ميغ ـ ٢٣» سوفييتية الصنع

● القاهرة ـ اكدت صحيفة «الاهالي» المصرية، يوم الخميس (١١/١٠)، ان الرئيس المصري السابق انور السادات «اهدى» السلطات الامريكية في آب ١٩٧٧ طائرة من طراز «ميغ ـ ٢٣» السوفييتية الصنع (!) سوية مع وثائق وخرائط انتاجها!!

وذكرت «الاهالي» استنادا الى الجنرال محمد فوزي، ان وزير خارجية الولايات المتحدة انذاك، سايروس فانس، طلب من السادات، باسم المخابرات الامريكية، الحصول على طائرة «ميغ ـ ٢٣» لاغراض تجسسية علما بأن هذه الطائرة كانت الاكثر تطورا آنذاك!

ويذكر الجنرال فوزي، في كتابه الجديد الذي صدر قبل ايام عن حرب اكتوبر ١٩٧٣ ان الاتحاد السوفييتي قدم لمصر في العام ١٩٧٥ (٢٠) طائرة من طراز «ميغ ـ ٢٣» لتعزيز قوتها الدفاعية. ثم يؤكد ان تسليم الطائرة للمخابرات الامريكية شكل ضربة لقدرات مصر الدفاعية امام الاعتداءات الاسرائيلية.

في اعقاب محاولة اغتيال لحد:

الجيش الاسرائيلي اعتقل ١٧ شخصا من بلدة دير ميماس في جنوب لبنان

● بين المعتقلين ثلاثة أطباء ●

● صور ـ و.ص.ف ـ قام الجيش الاسرائيلي باعتقال ١٧ شخصا بينهم ثلاثة اطباء بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها، الاثنين الماضي، قائد ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميل انطوان لحد، حسب ما ذكرت مصادر امنية في المنطقة.

وأشارت المصادر نفسها الى ان رجال الاستخبارات الاسرائيلية اوقفوا، الاربعاء الماضي، الدكتور نبيل حوراني في عيادته في كفر كلا في منطقة «الحزام الامني». كما اوقفت شقيق حوراني عصام وزوجته وهما طبيبان، ايضا، في قرية دير ميماس، قرية سهى بشارة ـ الفتاة التي حاولت اغتيال لحد.

والاطباء الثلاثة وغالبية الموقوفين الاربعة عشر هم من قرية دير ميماس حسب المصدر نفسه.

ويذكر ان «جيش لبنان الجنوبي» الذي يرئسه لحد كان اعلن، الاربعاء الماضي، عن اعتقال خمسة من اهالي هذه القرية واحتجازهم في معتقل «الخيام»، اكبر مراكز الاعتقال في منطقة «الحزام الامني».

وكان الحزب الشيوعي اللبناني الذي تنتمي اليه سهى بشارة (٢١ عاما) اشار الى اعتقال ٢٥ شخصا في دير ميماس على يد الجيش الاسرائيلي والى انه «جيش لبنان الجنوبي» قام بنسف منزل ذوي سهى!!

رائدا الفضاء السوفييتيان تيتوف وماناروف يحطمان الرقم القياسي للبقاء في الفضاء

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» ان رائدي الفضاء السوفييتين فلاديمير تيتوف وموسى ماناروف حطما، امس (السبت)، الرقم القياسي للبقاء في الفضاء وهو ٣٢٦ يوما والذي سجله العام الماضي السوفييتي يوري رومانتكو.

وكان تيتوف وماناروف بدأ رحلتهما الى الفضاء في ٢١ كانون الاول عام ١٩٨٧. ومن المقرر ان يعودا الى الارض في ٢١ تشرين الاول المقبل يرافقهما رائد الفضاء الفرنسي، جان لو كريتيان، الذي سيبدأ رحلته من «بيكانور» برفقة طاقم سوفييتي في ٢٦ تشرين الثاني الجاري.

وبذلك يكون فلاديمير تيتوف وموسى ماناروف قد امضيا عاما كاملا في الفضاء عند عودتهما.

واكد اناتولي غريغوري، مدير معهد القضايا الطبية ـ البيولوجية لدى وزارة الصحة السوفييتية، انه لم تلاحظ عند الرائدين انحرافات خطيرة فيما يتعلق بصحتهما. واضاف: لكن هناك تغيرات غير كبيرة في محيط العضلات وفي الوزن.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١١/١٣، غائما جزئيا وبطرا انخفاض على درجات الحرارة وتكون اقل من معدلها السنوي .

درجات الحرارة المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١١° ● الاغوار الشمالية ـ ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٠° ● القدس وضواحيها ـ ١٤° ● السهل الداخلي ـ ١٩° ● السهل الساحلي ـ ٢٠° ● النقب ـ ٢٠° ● البحر الميت ـ ٢٢° ● ايلات والعربة ـ ٢٤°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية خفيفة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة .

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١١/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٨٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٧٤٧ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩١٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٧٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٨٧٦ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠١٩١ ش.ج
* ● للمسافرين	١،٩٥٠ ش.ج
● «اسود»	١،٨٦ ـ ١،٨٧ ش.ج

اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطينية في نداء الى كافة المنظمات الشبابية:

اوقفوا القمع الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة!

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ وجه اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطينية نداء الى كافة الاتحادات والمنظمات الشبابية في العالم لبذل كافة الجهود لتوسيع حملات التضامن مع الشعب الفلسطيني ووقف القمع الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

وجاء في هذا النداء:

«تشارف انتفاضة شعبنا المجيدة، التي شكلت حالة نوعية متميزة في مسيرة النضال الوطني الفلسطيني، على انهاء عام على اندلاعها. وهي لا تزال مفعمة بالحيوية والمقدرة على العطاء والاستمرار، رغم المعاناة والدماء التي اراقها المحتلون الصهاينة نتيجة للقمع الدموي الذي اضحى ممارسة يومية طالت ولا تزال كافة مرافق الحياة، من نقابات عمالية ومؤسسات تعليمية وصحية واجتماعية.

«ان تكثيف وتصعيد الاحتلال لاجراءاته القمعية وما يواكبها من عمليات الحصار، والتجويع والابعاد، واغلاق الجامعات والمعاهد الدراسية، الى جانب عمليات القتل والاعتقال اليومي، بات تتطلب اكثر من اي وقت مضى ضرورة العمل لوقف هذه الاجراءات الهمجية التي ترتكبها سلطات الاحتلال ضد شعبنا، وتكثيف حملات التضامن والتأييد العالمي لنضاله العادل.

«لقد اسهمت حملات التضامن التي قامت بها العديد من منظماتكم في تعزيز ثقة شعبنا بالوصول لاهدافه، ولكننا اليوم وعلى ابواب احياء الاسبوع العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، والذي يبدأ يوم ١١/٢٩، ويمتد هذا العام لاحياء مبادرات تضامنية بذكرى مرور عام على اندلاع انتفاضة شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، فاننا نهيب بكم لرفع صوتكم الى جانب كل القوى المحبة للسلام والمدافعة عن حقوق الانسان. كما نناشدكم لبذل كافة الجهود والمساعي لتوسيع حملات التضامن مع شعبنا واهداف نضاله العادل، والعمل على فضح وتعرية الممارسات والانتهاكات التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي يوميا ضد شعبنا الفلسطيني وحقوقه العادلة.

«اوقفوا القمع الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة!

«ادعموا نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال، ومن اجل حقوقه الوطنية في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة».

«حيفا الحمراء» - والفنان غروسبارد

● بقلم: مكرم خوري مخول ●



● لوحة زيتية يصف فيها غروسبارد «حيفا الحمراء» في الاول من ايار عام ١٩٤١ ، في حيفا ●

□قد يتجمد الرسم ليصبح تعبيرا عن الاحتجاج والتفكير، وقد يتحول احيانا فيصبح وسيلة احتجاج بحد ذاته. وقد تصف لوحات رسام - حياته او حياة الاخرين لتعبر عن عالم آخر في هذا العالم.

الرسام يهشواع غروسبارد هو مزيج خلاق لهاتين النظرتين. فيهشواع غروسبارد التقدمي والبالغ ٨٧ عاما ما زال يرسم، فهو يعرض حاليا في غاليري «ساره ليفي» في تل ابيب لوحات عديدة كان قد عرضها في معارض عديدة في البلاد والخارج، حصل على اثرها على جوائز عديدة.. هذه الرسومات تعبر عن نفسية غروسبارد الرسام. ولكن ومثل كل شيء تعبر عن نفسية غروسبارد العامل والكادح الذي جاء الى فلسطين في عام ١٩٣٩ قادما من بولونيا ليستقر في حيفا وليصبح عامل بناء. فتأثير عمل الفنان واضح في نتاجه الفني. فهو اول من عمل على تسطيح الرسم واختار الاسلوب التشخيصي بينما اختار غيره الاسلوب التجريدي. ففي لوحات غروسبارد نجد تعبيراً للحياة المتواضعة التي يعيشها العامل من جهة، والآمال والاحلام التي تعشش في ذهن العامل الذي يعمل على التطور والبناء والتعمير من جهة اخرى.

ففنه يتراوح بين الحد الادنى في الحياة، وبين الطموح والاماني ايضا. الامر الذي يدل على نفسية غروسبارد العامل، التي تعيش فيه، والتي كانت دائما وابدا تواقة الى العمل والانتاج بواسطة الوسائل الموجودة والتي بالامكان ايجادها.

ولكن نفسية غروسبارد الرفيعة تحمل في طياتها، اضافة لما تحمل من تواضع، عناصر الثورة والتغير. فهو يعرض حاليا في معرضه المنفرد - وهو السابع والعشرين - لوحة زيتية رسمت على قماش، يصف فيها «حيفا الحمراء»، في الاول من ايار عام ١٩٤١ في حيفا. ففي هذه اللوحة يثبت غروسبارد انه ما من سير دون طرق - وما من طرق دون اتجاه. فالاتجاه الذي اراد غروسبارد التعبير عنه ما هو الا وحدة الطبقة العاملة في نضالها ضد الاستغلال.. فالجمال والقبح وما الى ذلك من الواقع ما هو الا انعكاس في وعي الانسان واحاسيسه. فاغلب الاعمال الفنية تعبر عن السيكولوجية الاجتماعية ومعتقدات الناس وموقف الفنانين الجمالي ازاء الواقع.

هذا هو غروسبارد الذي ما خار عزمه، لا زال يرسم ما في اعماق الواقع. فمن يرغب في مشاهدة الرسومات ما عليه الا الذهاب لمشاهدة هذه اللوحات في شارع بينلس (١٠) في تل ابيب ما بين السادسة والثامنة مساء وحتى الاول من كانون الثاني!

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

مهرجانات الاحتفال بثورة اكتوبر الاشتراكية

توفيق طوبي: التضامن مع الاتحاد السوفييتي ضرورة حتمية لانتصار كل شعب في مقاومة الاستعمار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في مختلف المدن والقرى، احتفلت الجماهير العربية واليهودية بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى السادس والاربعين. ففي اجتماع كفرياسيف الاحتفالي تكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي والمحامي محمد الحاج.. وفي ابوسنان جمال موسى، عضو اللجنة المركزية، وفي الطيرة اميل توما، محرر «الاتحاد»، وغازي شبيطة، سكرتير الفرع في القرية. وفي ام الفحم وباقة الغربية تكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي، وقد تكلم في اجتماع باقة وجيه مصاروة وعبد الحميد ابو عيطة.

وقد وصف مراسلنا في أم الفحم الاجتماع الاحتفالي الحاشد. قال: افتتح الاجتماع الرفيق احمد نصر الله، وتكلم فيه الرفيق محمد الشريدي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي مبينا اهمية اكتوبر..

■ من كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي

القى النائب الشيوعي توفيق طوبي، عضو المكتب السياسي للحزب، كلمة جامعة ابرز فيها أن عيد ثورة اكتوبر ليس عيدا للمواطنين السوفييت فقط، بل عيدا لعمال العالم اجمع ولشعوبه المتحررة..

وقال: ان ارتفاع اعلام الاشتراكية خفاقة في (١٤) قطرا في اوروبا وآسيا وافريقيا، وظهور الاشتراكية كالقوة المقررة في سير التطور التاريخي.. ان الانتصارات التاريخية التي حققتها الشعوب المستعمرة في آسيا وافريقيا وامريكا، وانهيار النظام الاستعماري.. ان التفاؤل الكبير الذي يعم الانسانية جمعاء اليوم بامكانية منع الحرب العالمية، وتكبيل ايدي مهاويس الحرب، وباستتباب دعائم السلام العالمي.. ان جميع هذه المكاسب التاريخية هي وليدة انتصار الثورة الاشتراكية الكبرى وظهور الاتحاد السوفييتي، انها نتيجة مباشرة لانتصار اعلام اكتوبر التي رفعها الشيوعيون الروس بقيادة لينين العظيم، والتي نقشوا عليها السلام والعمل والحرية والاخوة والمساواة والسعادة لجميع الشعوب..

* * *

نحو مؤتمر حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

* جائزة اليانصيب الاولى: رحلة الى الاتحاد السوفييتي.. احتفالات اكتوبر التي اقامتها حركة الصداقة، استنكرت التحريض ودعت الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي *

● تل ابيب - لمراسلنا - بدأت في جميع انحاء البلاد حملة تفسير وشرح، استعدادا لمؤتمر الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، الذي سيعقد في كانون الاول ١٩٦٣ ، باشتراك وفد من الاتحاد السوفييتي.. وقد أصدرت حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي بيانا الى الرأي العام في اسرائيل، جاء فيه:

«في شهر كانون الاول من هذا العام، سيعقد في تل ابيب مؤتمر من اجل تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي. ان المؤتمر سيبحث في مسألة ضرورة تبادل الخبرة بين البلدين في مجالات الانتاج الفني والعلمي وتطوير العلاقات الاقتصادية، وتوسيع حركة السياحة بين البلدين. ان المؤتمر مفتوح لكل انسان طيب، تهمه قضية الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي».

وجاء في ختام البيان: «ايها المواطن، ساهم في تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، من اجل جيلنا، والاجيال القادمة».

■ يانصيب حركة الصداقة.. الجائزة الاولى، رحلة الى الاتحاد السوفييتي

هذا وقد نظمت حركة الصداقة يانصيبا خاصا، من اجل تمويل تكاليف مؤتمر الصداقة. وسيحظى الفائز بالجائزة الاولى في اليانصيب، برحلة خاصة الى وطن الاشتراكية الاول، الاتحاد السوفييتي.. وقد أصدرت حركة الصداقة بهذه المناسبة ايضا، «بطاقة الصداقة» التي ترمز الى ضرورة تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي.

■ اجتماعات جماهيرية احتفالا بأكتوبر

وعقدت في الاسبوع الماضي عدة اجتماعات واحتفالات احتفاء بالذكرى السادسة والاربعين لتأسيس الاتحاد السوفييتي، وقد عقدت هذه الاجتماعات في حيفا والناصرة ورمات غان والرملة وبيتح تكفا وعكا، وعشرات الاماكن الاخرى.. وفي كل هذه الاجتماعات اشترك ممثلون عن السفارة السوفييتية، واعربوا عن شكرهم للمشتركين في الاحتفالات..

وقد وقف اكثر الخطباء في هذه الاحتفالات التي اقامتها حركة الصداقة، على اهمية ثورة اكتوبر، واستنكروا التحريض الأسود على الاتحاد السوفييتي على اعتبار انه يخدم الحرب الباردة ويضر بمصلحة الشعب الاسرائيلي، ودعوا الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي بوقف هذا التحريض.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١١/١٢)

مليون شخص في العالم سيصابون بالايدز في اواسط التسعينات!

● سنغافورة - و. ص. ف - اعلن مسؤول في منظمة الصحة العالمية في سنغافورة يوم الثلاثاء الماضي، ان عدد المصابين بالايدز في العالم سيتجاوز المليون شخص في اواسط التسعينات!

واضاف م. هـ. تاماشيرو ان منظمة الصحة العالمية سجلت حتى الان ١٢٤ الف حالة ايدز في العالم، لكن الرقم الفعلي قد يتراوح ما بين ٢٥٠ و ٣٠٠ الف حالة.

السعودية ترفع قريبا المقاطعة المفروضة على الشركة الامريكية «كوكا كولا»

● المنامة - و. ص. ف - علم من مصدر في البحرين ان المملكة العربية السعودية سترفع في الاشهر المقبلة اجراءات المقاطعة المفروضة على الشركة الامريكية «كوكا كولا» المحظور بيع انتاجها في هذا البلد منذ (٢١) عاما..

وتجدر الاشارة الى ان السعودية هي آخر دولة في مجلس التعاون الخليجي (الذي يضم أيضا البحرين وقطر وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت)، لا تزال تمارس هذا الحظر..

وكانت «كوكا كولا» منعت عام ١٩٦٧ في مجمل العالم العربي اثر قرار اتخذه مكتب المقاطعة العربية في العاصمة السورية، بعد أن أقامت هذه الشركة مصنعا لها في اسرائيل.

وبالرغم من غياب قرار اجماعي برفع اجراءات المقاطعة الذي يجب أن يتخذه من حيث المبدأ المكتب الاقليمي للمقاطعة العربية، فأن دولا عربية عدة في الخليج اتخذت، كل على حدة وبالتوالي، قرارا برفع الحظر الذي يطال بيع المنتجات الغازية لهذه الشركة.

الدنيا تضحك، وانت ...

□ نكتة بلجيكية

● *هذا التوضيح المفيد يظهر في كل كتب الطبخ البلجيكية في زاوية «البطاطا المقلية»:*

- إنزعي بدقة قشرة البطاطا، والقسم الذي يستعمل هو داخل البطاطا!

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

توبة

يقول أبو سعيد إذ رآني
عفيفا، منذ عام ما شربت:
على يد أي شيخ تبت؟ قل لي
فقلت: على يد الإفلاس تبت.

(إبن الهبارية)

ابن الهبارية: هو ابو يعلى محمد بن محمد العباسي: نُسب الى هبّار جد لأمه. ولد ونشأ في بغداد، وتفتحت مواهبه الشعرية في وقت مبكر. وكان خبيث اللسان، فلم يكد يسلم من هجائه احد. والنظيف من شعره في غاية الحسن. توفي سنة ٥٠٤ هجرية. له كتاب (نتائج الفطنة في نظم كليلة ودمنة).

حكايات من تراثنا العربي

اعرابي وحسناء!

● *طلب اعرابي يد حسناء من بنات عشيرته، فأبت عليه ما لم يمهرها مئة جمل. فاستكبر الفتى هذا الطلب وانصرف يتغزل بمحاسنها ويلهو عن غرامها الى ان حلم ذات ليلة انه تزوجها بلا مهر ونال منها مبتغاه. وراح يقص حلمه على ابناء عشيرته حتى اتصل الخبر بالفتاة، فجاءت الى القاضي شاكية وقالت:*

بذل الجمال على الجمال فناله   ليلا وخان بوعده المتقدم

فاستحضر القاضي الفتى وسأله، فقال:

والله ما جاورت غير خيالها   مذ زارني في جنح ليل مظلم

فقال القاضي: إيتوني بمئة جمل. فلما صارت أمامه ربطها صفا واحدا في الشمس فبدت اظلالها على الارض، فنظر الى الفتاة وأنشد:

من لم ينل بالوصل غير خيالها   هذا خيال جماله فتسلمي

فخرجت مغلوبة على أمرها وجاءت الفتى راضية به زوجا، فحمد ربه وشكرت هي نتيجة حلمه.

تعزية

تعزياتنا الحارة الى أحمد مصطفى ابو ضعوف واولاده وبناته وجميع آل ابو ضعوف في المكمل وعيلبون وضيدة بوفاة الفقيدة الغالية أم مصطفى.

اعضاء الحزب والجبهة - عيلبون

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال التنظيم المحلي - الجليل المركزي

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

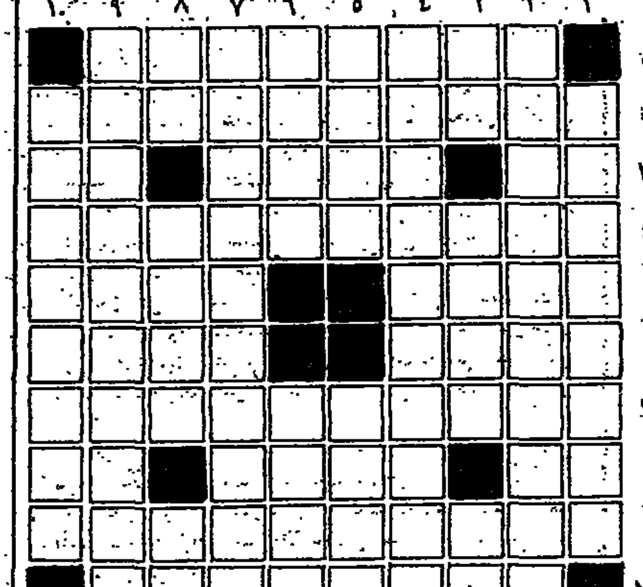
تعلن بهذا حسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - منطقة الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي، السوق البلدي - عكا، قدم طلب تغيير خارطة هيكلية المسماة ...

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال تنظيم محلي - اقيكي هيركون

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا حسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في ...



● المهرج السوفييتي لوري كوكلاتشيف واعضاء فرقته يجرون التدريبات الاخيرة في قصر الرياضة الباريسي، استعدادا للمشاركة في عروض السيرك الموسكوفي التي تبتدأ هناك قريبا. (صورة من «و. ص. ف.») ●

الجديد في الطب عند السوفييت

معالجة إجهاد القلب.. بالاجهاد!

* تقوية القلب بالاجهاد التدريجي تؤدي الى تمرين اجهزة الحماية التي تحد من الاجهاد *

● أظهر فريق من الفيزيولوجيين السوفييت، ولأول مرة، كيف ان عملية التكيف تحمي القلب، العضو الذي يعاني من الاجهاد في المقام الاول. وقد تبين ان التقوية التدريجية بتأثير الاجهادات تزيل خلل نظم القلب وتوقف هذا القلب المفاجيء.

وقد أجرى الفيزيولوجيون الموسكوفيون في مختبرهم التجارب على الجرذان. فحين أرغموا الجرذ على ان يرقد على ظهره طوال ساعات كثيرة، كانت النتيجة النموذجية اصابة هذا الحيوان باجهاد قوي، فأصيب القلب والاوعية، ونشأت قرحة المعدة، وتولد الورم. ولكن التأثيرات الاجهادية القصيرة أعطت نتائج مغايرة تماما. ففي المرة الاولى بقي الجرذ دون حراك لمدة (١٥) دقيقة فقط، ارتفعت الى (٣٠) دقيقة في المرة الثانية. وهكذا وبعد عدة ايام بلغت فترة انقطاع الجرذ عن الحركة (٦٠) دقيقة.. ولكن ما النتيجة؟

لقد اتضح ان الجسم يستجيب للاجهاد بتحريك الاجهزة التي تحد من تأثير هذا الاجهاد. واذا ارتبط الاجهاد نفسه بالجهد المفرط للجهاز العصبي وبطرح كمية كبيرة جدا من الهرمونات (قبل كل شيء الادرينالين) في الدم، وبالعمل المكثف للقلب والاوعية، فأن اجهزة الكبح تفرمل هذه العمليات وتبقيها في الحدود الامينة. ويجري الكبح البيوكيميائي للاجهاد بقنوات عديدة. فتنشأ في الدماغ، مثلا، «الفرامل» (الكوابح) الخاصة - ببتيدات افيونية - مشابهة للمورفين. وتتركب في خلايا عضلة القلب مواد هامة، وهي مانعات التأكسد التي لا تسمح بأصابة الغشاء الخلوي بالخلل. وواضح ان التقوية بالاجهاد التدريجي هي التي ادت الى تمرين اجهزة الحماية التي تحد من الاجهاد.

وكان الخبراء يعتقدون - حتى الان - ان الجهاز العصبي المركزي هو الذي يقوم بدور منظم رد الفعل على الاجهاد. وقد حاول فريق «مايرسون» ان يثبت مدى صحة هذا الاعتقاد، وهل يمتلك القلب - الجزء التنفيذي نفسه - ام لا يمتلك ظاهرة التكيف؟

وقد أجريت التجارب على القلب المعزول، وقد استمر عمله خارج جسم الجرذ في قمرة خاصة حيث زودت عضلة هذا القلب بمحلول بديل للدم. وقد اصطنع العلماء نقص التروية، وفي اثناء ذلك حرم جزء من القلب من العمل العادي. وهنا قد تؤدي اللاانتظامية الناشئة الى وقف القلب. وهذا يعني الموت الفجائي.

واثناء التجربة على القلب المعزول ضغطوا الشريان ثم سمحوا «بتدفق الدم» بعد عشرين دقيقة. فكيف رد القلب على نقص التروية هذا؟ كان القلب كثيراً ما يتوقف عن العمل لدى الجرذ الذي لم تجر تقويته بالاجهاد، كانت تعقب نقص التروية اللاانتظامية الطويلة ومن ثم توقف القلب. اما الجرذ الذي تعرض للاجهادات التدريجية فكان اكثر صمودا للحياة، كانت اللاانتظامية قصيرة وتوقف القلب نادرا.

وبغية اعادة فحص تأثير التقوية، عمدوا الى التجارب من «طرف اخر». فقد خلقوا للحيوانات اجهادا بيوكيميائيا اصطناعيا، يحقنوها خلال عدة ايام - وبجرعات ضئيلة - بهرمون الاجهاد الرئيسي وهو الادرينالين. وطبيعي ان تكون الاجابة عن كل جرعة هي تشغيل الاجهزة الكابحة للاجهاد. وهذا يعني تقوية القلب. وقد اثبتت التجارب بصورة تامة فرضية العلماء، اصبح القلب الموجود في القمرة بعد التقوية البيوكيميائية مقاوما لنقص التروية الدموية. وهذا يعني أن التحكم الذاتي للعضو، الذي تعرض لتأثير غير ملائم، له دور مهم في تكيف الجسم كله.

(عن مجلة «البانوراما» السوفييتية - خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

للبيع

سيارة معاق..

كاديت ١٣٠٠ (S) موديل ٨٤، بحالة ممتازة جدا، يد اولى، ت: (٠٤/٩٦١١٧٢٤) - (٠٤/٩٦٤٩٣٢)

أبو سنان

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة ...

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩٦٥/١١/١١ - حكومة يان سميث تعلن استقلال روديسيا. بريطانيا تبلغ مجلس الامن وتعلن عقوبات ادارية واقتصادية.

■ ١٩٧٦/١١/١١ - وفاة النحات الامريكي الكسندر كالدر.

■ ١٩٨٢/١١/١١ - انفجار عنيف يدمر مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في صور (جنوب لبنان) والحصيلة ٨٩ قتيلا و ٦٥ جريحا.

* * *

■ ١٩٨١/١١/١٢ - بدء مناورات عسكرية امريكية/ مصرية مشتركة، وهي أكبر مناورات شهدتها منطقة الشرق الاوسط حتى ذلك التاريخ.

* * *

■ ١٩٤٥/١١/١٣ - تشكيل لجنة تحقيق بريطانية/ امريكية حول القضية الفلسطينية.

■ ١٩٤٨/١١/١٣ - المؤتمر العام الثالث لمنظمة اليونسكو يعقد في بيروت.

■ ١٩٧٠/١١/١٣ - اللواء حافظ الاسد وزير الدفاع يتولى السلطة في سوريا.

■ ١٩٧٤/١١/١٣ - خطاب ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٥٣) * * *

● إعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار - الطيرة

* * حل لغز رقم (١٥٢) * *

قراءة في برنامج «الحكواتي» لشهر تشرين الثاني الجاري

* مواصلة تقديم روائع شارلي شابلن الخالدة * افتتاح «موتى بلا قبور» بتوقيع المخرج المسرحي مازن غطاس في أخريات الشهر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر مسرح «النزهة/ الحكواتي» نشرة اعلامية خاصة ببرامج شهر تشرين الثاني الجاري التي ستحتضنها دار «الحكواتي».. وهاكم تلخيصا لأبرز ما احتواه البرنامج من نشاطات وفعاليات..

* مسرحية «كسول وشطور» للاطفال.

يتقاسم بطولة هذه المسرحية ممثلا مسرح «الجوال» المقدسي صقر ووائل السلايمة، ويستمر عرضها اليوم (الأحد)، تمام الساعة الثالثة بعد الظهر.

* ورشة غناء للاطفال

بعد نجاح اللقاء الاول الذي احياه الموسيقي عمر الجلاد مع الاطفال، يقيم لقاء غنائيا ثانيا لكل الاطفال الراغبين في المشاركة، وذلك بين الساعتين العاشرة والثانية من ظهر يوم الجمعة القادم (١١/١٠)، وبين الساعتين الثالثة والخامسة من مساء الجمعة بعد القادم (١١/٢٥).

* تعليم الانجليزية المسرحي

بدعوة من المجلس الثقافي البريطاني، تقدم فرقة «مسرح تعليم الانجليزية» من بريطانيا، والمكونة من ممثلين ومدرسين وموسيقيين، عروضا مسرحية لكل من يود تعلم المزيد من اللغة الانجليزية، بطريقة مشوقة عن طريق المسرح، وذلك ايام السبت والأحد والاثنين المقبلة، تمام الساعة الثانية بعد الظهر.

* شريط سينمائي لمسرحية «مكبث»

يعرض «الحكواتي» يوم الثلاثاء المصادف ٨٨/١١/٢٢ شريطا سينمائيا لمسرحية «مكبث» الشكسبيرية، وذلك تمام الساعة السادسة مساء.. تعد «مكبث» اعمق رؤية للشر وانضجها عند شكسبير، وهي بمثابة معركة خاصة في حرب كونية شاملة، واما ساحة المعركة فهي روحي مكبث وزوجته.. وتجدر الاشارة الى ان المسرحية ناطقة بالانجليزية ومدة عرضها (١٢٠) دقيقة.

* افتتاح مسرحية «موتى بلا قبور»

يقدم مسرح «الورشة الفنية» العرض الاول لاحدث اعماله «موتى بلا قبور»، يوم الخميس المصادف ٨٨/١١/٢٤ ، وذلك تمام الخامسة مساء، على ان يتبعه بعرضين آخرين في اليومين التاليين (الجمعة والسبت) في التوقيت نفسه.

تجري احداث المسرحية التي وضعها جان بول سارتر، وأعدها واخرجها ابن الرامة، مازن غطاس، عشية انتهاء الاحتلال الالماني النازي لفرنسا، وقتما تقع احدى فرق المقاومة الفرنسية في الاسر، ويواجه افرادها الموت، فيتحول الخوف من الموت الى تحد وصمود، ويقدمون ارواحهم في سبيل الدفاع عن هدفهم الكبير.. تحرير فرنسا.

* مسرحية الاطفال «مغامرات الشاطر حسن»

يعرض مسرحية «جينه» للاطفال في الساعة الثالثة من ظهر الاحد المصادف ١١/٢٧ ، مسرحية للاطفال تحمل اسم «مغامرات الشاطر حسن»، اعدها واخرجها فؤاد عوض وسمير خوري.. والمسرحية من الاساطير الشعبية.

* مقالب شابلنية

يتابع «الحكواتي» مشواره مع روائع شارلي شابلن الخالدة، حيث يختار هذه المرة ثلاث منها ليقدمها يوم الثلاثاء (١١/٢٩) في عرضين (الثانية بعد الظهر والسادسة مساء).. والافلام المختارة هي: «يوم القبض»، «السلاح على الكتف» و «الحاج»، التي تصل مدة عروضها مجتمعة (١٠٣) دقائق.

* امسية ارتجالات موسيقية وغنائية

يستضيف «الحكواتي» في السابعة من مساء الاربعاء (١١/٣٠) امسية ارتجالية مع مجموعة من العازفين والمغنين «الفنان ابراهيم ابو جمعة سيرتجل بعض المعزوفات على نايه، الفنان ماجد الكرد سيرتجل على طبلته، الفنان عمر كنانة سيرتجل على كمانه، وسيلتقي جميعهم في مقطوعة غنائية مشتركة مع الفنان غديان القيمري، الذي سيغني ويعزف على العود مما تبقى في جعبته من موسيقى وغناء، بعد جولته الاخيرة الى امريكا».

على الشاشة الصغيرة

(الاحد - ١٩٨٨/١١/١٣)

١٨.٣٠ - موجز الأخبار
١٨.٣٢ - برنامج «أريد حلا»
١٨.٤٥ - برنامج «تجديدات واختراعات»
١٩.٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠.٠٢ - المسلسل الكوميدي «ألف»
٢٠.٣٠ - برنامج غنائي عبري
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١.٣٥ - استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢١.٥٠ - المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٢.٤٠ - البرنامج الادبي «نهاية الاقتباس»
٢٣.٣٠ - الحلقة الرابعة من مسلسل الغموض الاجنبي «المياه الهادئة»
٢٤.٠٠ - الاخبار الليلية والزاوية الرياضية



كل القوى والطاقات - لانجاح اضراب «يوم المسكن»

□ أثار قرار «لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب» باعلان الاضراب الاحتجاجي العام، يوم الثلاثاء، بعد غد، على جريمة هدم البيوت في الطيبة ودفاعا عن المسكن، اهتماما واسعا محليا وعالميا. ورأى كل المراقبين، بهذا القرار الشجاع والمسؤول، دليل كرامة ووعي وطني وانساني ودليل تصميم وعزم من جماهيرنا العربية على النضال للبقاء والتطور الاجتماعي والاسكاني العصري في وطننا.

مع اعلان القرار بالاضراب بدأت السلطة الحاكمة وابواقها بحملة اعلامية ارهابية رابطة بين موعد الاضراب هنا، وبين انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

ليس سرا اننا نؤيد انهاء الاحتلال ونؤيد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ونحن، مع انصار السلام اليهود، مدعوون الى تصعيد هذا النضال مع اقتراب الذكرى السنوية الاولى لانفجار الانتفاضة.

ولكن توقيت اضراب «يوم المسكن»، يوم الثلاثاء، بعد غد، تحدد ردا على إقدام السلطة الحاكمة على جريمة هدم ١٥ منزلا في الطيبة وخطر هدم منازل اخرى في مناطق مختلفة. ان الاضراب هو، حقا وفعلا، «يوم المسكن». ويجب صد الابتزاز والتهديد والتخويف. فاضرابنا هو دفاعا عن مطلب عادل وواضح وطبيعي - الغاء هدم البيوت وضمان طمأنينة المواطنين العرب على حقهم في المسكن الانساني بدون تهديد من بولدوزرات الهدم. لقد ادرك ذلك السيد شموئيل طوليدانو المستشار السابق لرئيس الحكومة للشؤون العربية حين تساءل، «لو هدمت الحكومة ١٥ منزلا في مدينة يهودية هل كان الناس يسكتون على هذا؟!».

لقد اتخذت «لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب» قرارا صحيحا وواقعيا يستجيب لمطلب اهالي الطيبة، لمطلب كل المواطنين العرب.

ونحن ندعو كل الهيئات الشعبية والاهلية، لجنة الرؤساء، لجنة الدفاع عن الاراضي، المنظمات والاطارات الاكاديمية والشبابية والطلابية والرياضية وكل جماهيرنا الشجاعة والواعية والموحدة الى رص الصفوف اكثر من اي وقت مضى، والانطلاق الحازم نحو النجاح الكامل للاضراب، الذي نريد له ان يكون اضرابا سلميا وشاملا ومؤثرا. وهذا يتطلب منا، باعلى صوتنا، ان نحذر الشرطة والمسؤولين عنها، من اية استفزازات وتحرشات بوليسية، وان ندعو باعلى صوتنا، ايضا، الى الالتزام بالقرار نصا وروحا، ومنع اية اعمال صبيانية طائشة وغير مسؤولة.

بوحدة ومسؤولية ويقظة وشجاعة - نحو النجاح الشامل للاضراب. والطاقات الجبارة التي لا تعرف الكلل لعشرات الالاف نشطائنا هي الضمان لتعبئة الشعب، بكل طبقاته وفئاته وهيئاته، انجاحا للاضراب، ولتعبئة المزيد والمزيد من تأييد وتفهم اخوتنا الدمقراطيين اليهود والمناضلين من اجل المساواة والسلام.

(«الاتحاد»)

البعد التاريخي للنزاع الايراني - العراقي على شط العرب

● بقلم: صالح ابداح ●

● بعد ثمانية اعوام من القتال توقفت الحرب المدمرة بين العراق وايران التي راح ضحيتها زهاء مليون شاب من كلا الجانبين اضافة الى الخسائر المادية والاقتصادية الطائلة. ان هذه الحرب الدامية التي اعلنها نظام الايات في ايران ضد العراق وعمل النظام الفاشي «القومي» في العراق على استمراريتها محاولا استعادة عجلة التاريخ الى الوراء من خلال اعطاء المعارك التي شنها ضد القوات الايرانية أسماء تاريخية مثل: معركة القادسية، وما شابه ذلك قد دانتها جميع القوى المحبة للسلام وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي الذي يؤكد دائما على موقفه المبدئي من مسالة حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية.

وتجري حاليا في قصر الامم في جنيف مفاوضات السلام بين البلدين تحت رعاية الامم المتحدة. وتجري هذه المفاوضات بين مد وجزر، بين انفراج وتوتر، اذ انه من الصعب تخطي عدم الثقة والعداء الذي تراكم لدى الطرفين على مر القرون بهذه السرعة، خاصة وان حكام البلدين رفضوا السماح لانتصار الوعي والمصالح الحقيقية للشعبين العراقي والايراني، على حد سواء واستبعاد اية احتمالات اخرى.

ويتركز المد والجزر في مفاوضات السلام في جنيف بين الوفدين العراقي والايراني حول الاختلاف في وجهات النظر حول الاتفاقية التي وقعها الطرفان في العام ١٩٧٥ في الجزائر بشان شط العرب حيث قضت هذه الاتفاقية بان السيادة على شط العرب تقاسمها الطرفان معا فيما يصر الوفد العراقي على موقفه القائل بان هذه الاتفاقية فقدت مفهومها ومضمونها، بينما تصر ايران على استمرارية الالتزام بهذه الاتفاقية.

يبلغ طول شط العرب ١٩٢ كم يبدأ عند مصب نهري دجلة والفرات وينتهي في الخليج الفارسي ولكن بعد حرب الثمانية اعوام اصبح شط العرب خاليا من السكان ولم يستثمر بعدها، الا ان الخلاف على شط العرب يعود الى زمن الامبراطوريتين، العثمانية والفارسية حيث كان مركز العداء بينهما. واعتبر العائق الرئيسي في تحسين العلاقات فيما بينهما وفيما بعد بين الدولتين الواقعتين على شاطىء هذه المنطقة.

واصبحت هذه المنطقة جزء تاريخيا وثقافيا ودينيا وعرقيا موضوع خلاف بين المسلمين الشيعة في فارس والمسلمين السنة في العراق. ووفقا للمعطيات الايرانية فان شط العرب ذكر منذ العام ١٩٥٥ في (٢٠) اتفاقية. وكان الدافع لاعلان حرب في اكثر من (٢٥) مرة. وعليه نظمت ايران سلسلة من الندوات والمؤتمرات تركز النقاش خلالها حول شط العرب وفي نهايتها اتخذت قرارات تدعو الى ضرورة اعادته الى ايران خلال حول او حولين من السنوات ولكن الخلاف بين البلدين، ايضا، ليس لمن تعود ملكية شط العرب فقط، بل على تسميته فان العرب تقول شط العرب «نهر العرب». اما الفارسيون فيسمونه «ارفاند راد» على الرغم من ان احدا لم يستطع اعطاء تفسير لهذه التسمية حتى الان!!

هذا واعطى احد اعضاء اللجنة الدولية المختصة بوضع الحدود النهائية بين الامبراطوريتين، العثمانية والفارسية، في العام ١٩١٤ التعريف التالي للخلاف بينهما حول شط العرب بانها «ظاهرة فريدة من نوعها واستثنائية، بل لا مثيل لها في تاريخ الدبلوماسية الشرقية». ولم يتغير هذا الامر حتى ايامنا هذه سوى انه نظرا للنهوض الحديث في حركة التحرر الوطني وارتفاع اهمية هذا الممر المائي من الناحية الاقتصادية ادى الى طرح مسالته على جدول الاعمال، بل اصبحت النقطة الحاسمة والهامة. الا ان حلها ما زال غير قائم على الرغم من ان خط الحدود قد ثبت طبقا لاتفاقيات وقعت في العام ١٦٣٩ بين الامبراطوريتين. ولكن كثيرا ما يعتمدون في الوقت الحاضر على الاتفاقية الاخرى بهذا الصدد والتي وقعت في ايرزروم في العام ١٨٤٧ حيث نصت على انتقال سيادة شط العرب الى الامبراطورية العثمانية.

ومع بداية العام ١٩٠٠ اشتد الصراع بين الطرفين حول شط العرب بشكل حاد وتدخل في هذا الصراع كل من بريطانيا وروسيا القيصرية اللتان ارغمتا الطرفين على توقيع بروتوكول في القسطنطينية في العام ١٩١٣ الذي بموجبه تحتفظ الامبراطورية العثمانية بالرقابة على شط العرب لكن الامبراطورية الفارسية سيطرت بموجب هذه الاتفاقية على الشاطىء الشرقي منه اي ان ايران عززت من حرية الملاحة في شط العرب. واثارت العراق قضية شط العرب بعد انهيار الامبراطورية العثمانية وتشكيل دول عربية على اعتبار انها الوريث الطبيعي للامبراطورية العثمانية على هذا الممر المائي وفعلا جرى تثبيت ذلك في اتفاقيات وقعت العام ١٩٣٧.

ولكن ايران لم تكن قط مقتنعة بهذه الحلول، ولذلك اثارت قضية شط العرب في اثناء التمرد الذي حدث في كردستان العراقية في العام ١٩٢٠ واصبح الامر متوترا اكثر بعد ثورة العام ١٩٥٨ في العراق حيث اثيرت من جديد مسالة حقوق الملاحة في شط العرب واستعمال الموانىء والضريبة التي يجب ان تدفعها السفن مقابل الرسو في هذه الموانىء. واستمر النقاش بهذا الصدد حتى العام ١٩٦٩ عندما اعلنت ايران ان اتفاقية العام ١٩٣٧ لاغية. وارسلت الى شط العرب بعض قطعها البحرية العسكرية وسيطرت على جزء من الممر المائي في منطقة تل قيخ.

وهكذا توالت الحروب والتناقضات بين ايران وبين العراق والدافع الرئيسي لها السيادة على شط العرب، الا ان النظام العراقي لبى رغبات النظام الشهنشاهي في ايران في العام ١٩٧٥ من خلال التوقيع على اتفاقية شط العرب حيث جاءت تنازلات الرئيس العراقي في حينه، «المهيب» محمد حسن البكر، مقابل عدم تقديم الشاه الايراني السابق، محمد رضا بهلوي، المساعدات العسكرية للاكراد كي يتسنى للنظام العراقي قمع التمرد الكردي في شمال العراق. وعليه فانه بموجب الاتفاقية المذكورة تقاسم النظامان السيادة على شط العرب.

ولكن، وفي اطار مفاوضات السلام بين العراق وايران الجارية في قصر الامم في جنيف لتسوية جميع التناقضات بين البلدين، يشعر النظام العراقي بالانهزام جراء التسوية حول المسائل المتعلقة بالحدود، اذ يؤكد الرئيس العراقي، صدام حسين، الذي وقع اتفاقية الجزائر، انه في حينه وافق على مثل هذا الحل تحت ضغوط!! وعليه ففي العام ١٩٨٠ دخل الجيش العراقي الى الاراضي الايرانية بحجة ان النظام العراقي يرغب في تصحيح الوضع!! ولم يكن بالصدفة اعلان الرئيس العراقي للشعب العراقي عشية الحرب انه يرفض اتفاقية الجزائر.

والان، وبعد ان تم التوصل بين البلدين المتحاربين وبجهود السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، والدبلوماسية السوفييتية الى وقف اطلاق النار بقيت بعض القضايا المتعلقة بشط العرب موضع خلاف او بالاحرى مسالة سريان مفعول اتفاقية الجزائر. ومن بين هذه القضايا العالقة التي تقلق النظام العراقي غياب حوزة العراق على منفذ الى البحر لان شط العرب هو المنفذ المائي الوحيد للعراق الذي يربطها بالخليج الفارسي، كما انه يعتبر حيوي جدا بالنسبة للمدينة الثانية في العراق - البصرة خاصة وان العراق يملك شاطئا على الخليج الفارسي يبلغ طوله (١٥) كم فقط، بينما تملك ايران شاطئا طوله (٢٣٠٠) كم. اضافة الى ان ايران تعتبر شط العرب مجرى حيويا على الصعيدين الاقتصادي والاستراتيجي، اذ ان مدينة عبدان التي تعتبر اهم الموانىء الايرانية اضافة الى القاعدة العسكرية البحرية الايرانية في كسرو اباد القريبة من الممر المائي وان اغنى منطقة نفط ايرانية تقع في جزر هارك الواقعة على بعد (٤٨) كم من الشاطىء.

وبين هذا وذاك فان لمشكلة شط العرب في وقتنا الحاضر اهمية رمزية حيث يحاول النظام العراقي من وراء الغاء اتفاقية الجزائر احراز انتصار معنوي على ايران الى جانب ارغام الاخيرة الذهاب الى طاولة المحادثات: اما نظام الايات في ايران فيحاول بشتى الطرق تثبيت اتفاقية الجزائر في محاولة لانقاذ ماء وجهه بعد فشله في الحرب الدامية.

شهداء الانتفاضة



الشهيدة زهرة فلسطين منال أحمد سمور

الشبيبة التقدمية الفلسطينية تنحني بحزن من الفخر والاعتزاز شهيدة الوطن والمرأة شهيدنا منال أحمد سمور

حركة الشبيبة التقدمية الفلسطينية

القيادة الوطنية الموحدة

● الشهيدة منال احمد سمور (١٥ سنة)

● استشهدت في تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١٠/٢٥

كانت طالبة في سنة ثالثة اعدادي في المدرسة العالية للاجئات في معسكر الشاطىء. كانت تلقب بالشنارة لنشاطها وحركتها اليومية. حيث كانت تقدم المساعدة، يوميا، للفرق الضاربة في معسكر الشاطىء من مراقبة تحركات الجيش الى المشاركة الفعلية في المواجهات والاشتباكات بالحجارة ضد قوات الجيش. وكانت دائما تقول بأنها فداء للانتفاضة.

واصبحت العدو اللدود للجنود في مخيم الشاطىء، حيث كانوا يلاحقونها. وفي يوم استشهادها، اصيب شاب بعيار ناري وقام الجنود باعتقاله وهو ينزف دما ولم يقدموا له العلاج. وكالبرق هجمت منال على الجنود وحاولت تخليص الشاب وامسكت به وكادت ان تخلصه الا ان الجنود اطلقوا عدة عيارات نارية عليها فأصيبت بعيارين ناريين في القلب. جرت أكثر من ٥٠ مترا وبعد ذلك سقطت ارضا وفارقت الحياة.

في لقاء مع الأب قال: لقد قلت لمنال برضاي عليك ان لا تخرجي هذا اليوم وكان ذلك الساعة ٣،٣٠ عصرا يوم الاستشهاد وأجابت الأب ان زمانك راح هذا زمن الاشبال وخرجت واستشهدت.

● والدها: احمد محمد سمور (٦٥ سنة) عاطل عن العمل بسبب مرضه حيث يعاني من «أزمة» حادة «الربو» كان في السابق يعمل بياري في مشروع عامر حتى سنة ١٩٨٠.

● والدتها: حليمة رباح سمور (٥٠ سنة) ربة بيت وقد تعرضت للضرب الشديد من قوات الاحتلال في اوائل تشرين الاول، بعد أن اقتحم الجنود المنزل من فوق السور فأصيبت بكدمات شديدة في كل الجسم. اما اختاها نهيل (١٨ سنة) ونهى (١٥ سنة) فأصيبتا بكدمات شديدة في الأطراف السفلى واستغرق علاجهما وقتا طويلا.

● اخوها محمد احمد سمور (٢٨ سنة) استشهد في لبنان في معركة الليطاني التي استغرقت ١٢ يوما في العام ١٩٧٨.

● عمها محمود محمد سمور استشهد عام ١٩٥٦ مع مجموعة مصطفى حافظ الفدائية التي كانت تعمل في ١٩٥٦ ضد اهداف داخل الخط الاخضر وكان في الـ ٢٧ من عمره عندما استشهد.

اخوانها: تيسير احمد سمور (٢٢ عاما) عامل، اعتقل لمدة ٣ شهور، من شهر ايار حتى شهر اب وغرامة ٧٥٠ شيكلا.

● محمود احمد سمور (٢٧ عاما) عامل ميكانيكي في اسرائيل وهو متزوج وله اكثر من عشرة اولاد.

● عوض احمد سمور (٣٠ عاما) خريج الجامعة الاسلامية، عاطل عن العمل وله اسرة مؤلفة من ثلاثة اولاد.

● ايمن احمد سمور (١٢ عاما) طالب في سادس ابتدائي في مدرسة صلاح الدين الابتدائية.

صندوق البريد ١٠٤

نهاية كل احتلال

● ان نهاية كل احتلال لابد آتية، وسوف يرفرف علم الدولة الفلسطينية عاليا، فلن تذهب دماء الشهداء من اخوتنا واخواتنا هدرا، وقافلة الشهداء ستقدم دفعا كبيرا على طريق قلع الاحتلال الى الابد. اقول ذلك لانني واثق بشعبنا المكافح المناضل الذي يسعى الى اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ويسعى الى سلام دائم وثابت.

ولهذا فان علينا ان نساند الطريق الوحيد الى السلام بتأييد ذلك الحزب الذي ناضل اربعين عاما وما يزال، من اجل تحقيق السلام العادل باقامة دولتين للشعبين، الحزب الذي نظم المظاهرات وندد بالاحتلال محليا وعالميا، والذي ينادي بانسحاب اسرائيل الى حدود الخامس من حزيران ٦٧ ويدعو الى عقد مؤتمر دولي فعال. انه ذلك الحزب الذي يحمل حرف «و» واسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

● نمر جواد سلطاني - الطيرة ●

*** ردود سريعة ***

● الى كاتب الرسالة بخصوص اقتباس «الاتحاد» من اقوال عاموس كينان. نود ان تذكر كاتب الرسالة بأن الصحفي والكاتب عاموس كينان يؤيد الخطوط الاساسية في برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، كما يؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل ويندد بسياسة الاضطهاد والتمييز التي تمارسها السلطة ضد الجماهير العربية. هذا بالاضافة الى تأييده - وهو كاتب وصحفي يهودي معروف جيدا وشخصية مرموقة في اسرائيل - عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وكل هذا الرصيد من شأنه ان يسمح لنا بالتجاوز عن المهاترات والامور غير المسرة الاخرى. فما العار والشنار اذا كنا نقتبس الامور الاساسية والجوهرية من اقواله، التي تفيد نضال الشعبين وقضية السلام العادل؟! اننا نداب على نشر العديد من المقالات من الصحف العبرية التي تنتقد نهج السلطة الحاكمة وتلمح بهذا الشكل او ذاك الى ضرورة مفاوضة م ت ف، حتى ولو تضمنت هذه المقالات بعض الهجوم اوالتهجم. فهل هذا خطأ في نظرك؟ اذا كان ذلك كذلك فانه يؤسفنا ان نقول لك اننا لانرى رأيك، بل نخالفه على طول الخط. وبالمناسبة، فان «الاتحاد» لا تنشر اية مقالات او اقتباسات الا بعد مشاورة جماعية.

● الى كاتب الرسالة بعنوان «وانتهت معركة الانتخابات البرلمانية». ربما غاب عن كاتب الرسالة ان نتيجة الانتخابات قد اوجدت وضعا جديدا ادرك مغزاه وخلفياته من هم على صلة بذلك مباشرة. ومن ثم فلم نر ما يبرر نشر الرسالة. ونعتذر لكاتبها على امل ان يوافينا برسائل جديدة.

● الى كاتب الرسالة بعنوان «لا ياوزير التزييف». ربما كانت الرسالة ذات فائدة لو وصلتنا قبل الانتخابات. اما بعدها فلسنا نرى فائدة من نشرها، ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

من الصحافة العبرية

الملائكة قادمون

● صدر كتاب يتسحاق بن نير «الملائكة قادمون» قبل اكثر من سنة ضمن سلسلة «المكتبة». وتجري احداثه في دولة اسرائيل المتخيلة بعد سبعين او مئة سنة، وفيها صورة دقيقة بالرغم من امتلائها بالفكاهة والاحابيل المؤثرة، التي احس الكثيرون من الاسرائيليين بانهم صحوا عليها في صباح اليوم التالي للانتخابات - دولة يحكمها المتدينون المتعصبون (حراديم)، مكروهة منبوذة في العالم ولكنها قوية، تلاحق مواطنيها القلائل الذين لا يلائمون انفسهم مع الخط الرسمي - هؤلاء القلائل يتركزون في تل ابيب التي تتحول في هذه القصة الخيالية الى مدينة الملجأ الوحيد لهم.

لقد قوبل كتاب، الملائكة قادمون بتحفظ من قبل القراء (مع ذلك يقول بن نير انه بيع اكثر من عشرة الاف نسخة) وبعداوة كبيرة من قبل النقاد الذين وازنوا نقدهم بعد فترة. واليوم حول الـ ١٨ مقعدا للمتدينين كتاب «الملائكة قادمون» الى كتاب واقعي جدا. ويروي يتسحاق بن نير الذي بدأ جرس التلفون يرن في بيته بلا انقطاع ابتداء من صباح يوم الخميس (الاسبق - المترجم). والناس الذين قرأوا كتابه في حينه يتحدثون على تحقيق النبوءة التي جاءت في كتابه. وهو من طرفه كان مستعدا لئلا تتحقق هذه الرؤية الخيالية.

● سؤال: هل آمنت حقا عندما كتبت الكتاب بان هذه الرؤية الخيالية ستبدأ بالتحقق بهذه السرعة؟

□ جواب: لا. فقد كتبت عن فترة تأتي بعد سبعين او مئة سنة منذ اليوم، واعتبرت الامور سيناريو يمكن ان يكون واحدا من بين قائمة من التطورات التي من الممكن ان تحدث في الواقع الاسرائيلي المتقلب. ولم اصدق حتى في اسوأ احلامي بان هذا سيبدأ بمثل هذه السرعة. الملفت للانتباه ان الناشر يغئال شفارتس قال لي آنذاك بأن الزمن سيعمل لهذا الكتاب ايجادا. ويتضح بانه اصاب. وقد ادركت ذلك عندما هاتفني احدهم في صباح يوم الخميس وقال لي: «ها، الملائكة قادمون».

● سؤال: هل تظن بأن رسالة الكتاب اخافت القراء في حينه؟

□ جواب: لا أظن. صحيح انه ورد هناك وصف تل ابيب كمدينة ملجأ لغير المتدينين القلائل الذين بقوا في الدولة المتدينة (حرديت)، ولكن ليس هذا هو ما ابعدهم وانما جاء من حقائق التعبيرية. صحيح انني كنت استطيع ان اعمل مثل «اورويل» في «١٩٨٤» وان استخدم المؤثر الفوري، ولكني اخترت نوعا من التأمل المسلي للواقع على بعد مئة عام. واملت بان يخلق هذا، على المدى البعيد، رد فعل قوي اكثر تحديا.

● سؤال: احد الأمور التي يصعب استيعابها في «الملائكة قادمون» هو وصف العنف المفزع الذي تستخدمه ميليشيات المتدينين لبث الرعب في بقايا غير المتدينين في الدولة. أهذا ايضا قريب؟

□ جواب: الا ترى بان هذا ما يجري في المناطق طيلة الوقت، وانه بدأ يجري ايضا بين اليهود؟ ها هو ولد في العاشرة يلبس قميصا للمعراخ ينهالون عليه بالضرب المبرح. ويكفي ان ترى ما يحدث للعمال العرب الذين يشتغلون في تل ابيب. في «الملائكة قادمون» انا ارى بان العنف هو تعبير عن القوة، وهو جزء من مقرر الاسلوب. وفي اللحظة التي يتسلط فيها الايمان على الدولة - فان شعار المقتال هو «يجب ان يكون الايمان في الدولة» - تتحول القوة الى تعبير عن الايمان المقرر لان تشكك في الايمان. وعندما يكون الطرف الثاني متشككا، تأتي القوة التي تستخدم برهانا للقرار.

● سؤال: وماذا فكرت، انت بنفسك، عندما قمت في صباح اليوم التالي للانتخابات؟

□ جواب: قلت لنفسي انه بسبب عدد من النواب استيقظت داخل دولة جديدة تعبر عن العكس مما أملنا. خذ مثلا النخبة التي يقترحونها لنا كقيادة ودقق فيهم بعض الشيء. سترى ان معظمهم نقيض لفرضية الرأي الاخلاقي. فمنهم اناس اقالتهم لجان تحقيق حكومية، واناس قضوا فترة في السجن او كادوا يسجنون وانقذوا في اللحظة الاخيرة بسبب مناورة من المستشار القضائي، واناس يجثم فوقهم الشك بانهم ارتشوا، واناس حاربوا ضد القانون ومن اجل العفو عن زمرة الارهاب اليهودي. باختصار: من جميع انواع اللا اخلاقيين. في كتابي تقلت الامور الى التطرف. لكن جذور الرؤية الخيالية مغروسة في واقعنا، الذي يتوجب علينا فيه، على سبيل المثال، ان نخدم فترة اطول في الجيش وان نعمل اكثر، وآخرون يحرقون الدراهم من دون ان يعملوا او يخدموا في الجيش.

● أجرى اللقاء: يني تسيفر ●

(هآرتس ٨٨/١١/٤)

الف شكر لكل من ساهم في زيادة اصوات الجبهة

● لقد صدق رئيس تحرير «الاتحاد» في اسبوعياته بعنوان «لاشيء يعدل الوطن»، في رده على اسئلة الصحفيين عن نتائج الانتخابات بين المواطنين العرب، حيث اكد ان نسبة المصوتين العرب ازدادت في هذه الانتخابات، وان خمسين الف شاب جديد انضم الى آل الـ ٢٥٠ الفا من الناخبين العرب، وان هذا الامر اقلق الدوائر الصهيونية الحاكمة، وخصوصا، المعراخ والليكود، فكان الهجوم على الصوت العربي شاملا من جميع الاحزاب الصهيونية بقصد بعثرة الاصوات وضياعها وحجبها في الاساس عن الجبهة.

وانك لتلمس في اثناء النقاش مع البعض انه لا فارق بين المعراخ والليكود في النهج والسياسة، وهو امر ترك اثرا من اليأس عند البعض ففضلوا عدم التصويت التي ستكون محصلته النهائية فوز احد الحزبين الكبيرين وتبقى الامور كما هي. ولقد اخطأ هؤلاء منذ لم يخطر ببالهم صعود الاحزاب الدينية واليمين بشكل عام، وهذا ما كان، ومن ثم فان التصويت للجبهة يبقى حجر الاساس.

واود هنا ايراد بعض الامثلة من عملنا المحلي في الطيبة، التي قد تنسحب كذلك على العديد من جبهاتنا في المثلث. فلقد اولينا اهتماما خاصا بالناخب الذي يصوت لاول مرة، وعقدنا عشرات الحلقات واللقاءات، وكثفنا الدعاية الانتخابية والصلة الفردية، وفي المقابل، لم تكن وحدنا على الساحة، ففي الاسبوعين الاخيرين كثفت الاحزاب والقوائم الاخرى من زياراتها ومن نثر الاموال. ولكننا مع ذلك نجحنا في تجنيد قوى جديدة الى جانبنا وهو مكسب هام، مع اننا لم نصل الى كل القوى المحتملة في جميع العائلات.

وجدير بالذكر انه ضاعت عشرات وربما مئات الاصوات التي حرم اصحابها من حق الاقتراع بتأخير وزارة الداخلية اصدار هوياتهم الى ما بعد الانتخابات.

ولقد ارتفعت نسبتنا وزادت الاصوات التي حصلنا عليها، وكان شعور الناس ومعنوياتهم عالية جدا، ذلك انه حيثما اتجه الجبهويون يواجهون الناس الذين يشدون على ايديهم ويحيونهم على تقدم الجبهة، ويعلنون لهم بفخر واعتزاز انهم قد انتخبوا الجبهة. وبالمقابل كانوا يصدون دعاة الاحزاب والقوائم الاخرى ويعلنون عن عزمهم التصويت للجبهة هكذا جهارة.

لقد علمتنا هذه المعركة دروسا وعبرا من الضروري الاستفادة منها، ومن المهم والمفيد ان نعمل حالا على تجميع الطاقات التي تجندت معنا في هذه المعركة واستيعاب القوى الجديدة في اطار الجبهة الواسع وصقلها استعدادا للمعارك السياسية الجماهيرية القادمة.

● محمد ابو اصبع - الطيبة ●

* تهنئة *

الى الزميلة امال شحادة وزوجها بالمولودة الجديدة «ليناه» اختا «ليساء» والف مبروك.

العاملون في هيئتي تحرير وادارة «الاتحاد»

* احلى باقة ورد

الى فكتور ونهلة نجار بمناسبة خطوبة ابنتهما «ايفيت». مبروك ونتمنى للعروسين حياة سعيدة وعقبال الفرحة التامة.

العاملون في ادارة «الاتحاد»

بأعمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاحد ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

توفيق زياد: لن نسمح باستمرار سياسة الهدم والنهب

قضية الهدم وما لحقها تعبر عن التصعيد الحكومي الخطير في السياسة العنصرية الابرتهايدية المعادية لجماهيرنا العربية

* الاضراب حق قانوني. وليس للشرطة اي حق في الاعتداء عليه. نريده اضرابا هادئا وسلميا. ولكن اذا اضطررنا فسنرد على اي اعتداء *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «لا يمكن أن نسمح باستمرار سياسة هدم البيوت ونهب الاراضي. هذا هو الدرس الذي اعطته الطيبة بردها البطولي على جرائم الهدم الجماعية. وهذا ما يعلنه اضراب جماهيرنا العربية يوم الثلاثاء القادم. فمن ليس له بيت وارض ليس له وطن.. ونحن ليس لنا الا هذا الوطن»، بهذه الكلمات انطلق رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في خطابه الشامل الحار امام حشد من مئات اهالي الناصرة الذين تقدموا الى بيت الصداقة، مساء امس السبت، بدعوة من جبهة الناصرة الدمقراطية استعدادا للاضراب.

وكان ترأس الاجتماع القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، وافتتحه بكلمة اكد فيها ان الحكومة هي التي خرقت قانون التنظيم والبناء حين امتنعت حتى الان عن اقرار الخرائط الهيكلية المناسبة لقرانا العربية. وقال ان هذا ليس صدفة. انما هو جزء من السياسة المعادية للوجود العربي في البلاد التي يتطلع الى تطور انساني وحضاري. ولذلك فان من واجب كل جماهيرنا أن ترد على هذه السياسة بالكفاح.

ثم تكلم رئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد اللطيف حبيب، الذي حضر الى الاجتماع على رأس وفد من الطيبة. واستهل كلمته بتحية الشكر والامتنان الى توفيق زياد «الذي رافقنا طيلة الايام العصيبة الثلاثة وتصدى بجسده للجنود الذين حاولوا اقتحام المجلس المحلي». كما حيى الجبهويين وكل من هرع الى الطيبة ودعم صمودها.

وتكلم حبيب بالتفصيل عن ازمة السكن الخانقة في الطيبة وكذب ما كان زعمه الوزير ارنس حول الخارطة الهيكلية وقال ان الخارطة موجودة في مكاتب السلطة منذ ٣ سنوات. والسلطة ترفض اقرارها بما يتلاءم وحاجات البلدة. وشرح كيف جاءت الوعود السلطوية لاصحاب هذه البيوت بترخيصها من المعراخ والليكود. وتكلم عن جرائم الهدم والاعتداء الهستيري على الناس. وقال: كان الجنود معبأين بالحقد على العرب. كانوا يزغردون عند سقوط هيكل كل بيت. وعبروا عن هذا الحقد بالاعتداءات الجنونية على جماهيرنا. واكد ان الطيبة قاومت دفاعا عن وجودها وكرامتها.

وكانت الكلمة لتوفيق زياد فاستهلها بالقول: ان ما جرى في الطيبة هو ناقوس خطر للجماهير العربية. ومؤشر خطير للايام القادمة التي يخطط لها اصحاب السياسة العنصرية. ان اسلوب الهدم الجماعي الذي بات متبعا مؤخرا، في الضفة وفي الطيبة، هو تعبير عن التصعيد الخطير في السياسة العنصرية. وتصعيد في القمع لدرجة عدم تحمل الرد الاحتجاجي. يريدون هدم ١٥ بيتا ومن ثم ان يذهب الاهالي الى الوزير لاعلان الطاعة وتقبيل الايادي. ولكن الطيبة اعطت المثل المعاكس والرائع في المقاومة. لقد وقفوا بالمئات فوق سطوح المباني. ففرقوهم بقنابل الغاز من الطائرات. وفي اليوم التالي، يوم الاضراب، كان من الممكن ان يمر بهدوء لولا اعتداء الشرطة وحرس الحدود. ان درس الطيبة هو درس يوم الارض نفسه، والذي قال فيه شعبنا انه لن يسمح باستمرار هذه السياسة. ستتصدى لها بأجسادنا.

وقال زياد - ان الجماهير العربية وقعت فريسة لسياسة عنصرية لا مثيل لها منذ قيام الدولة. الا في جنوب افريقيا.. ولكن على النمط الاسرائيلي. وعدد الاماكن التي تعرضت وتتعرض لسياسة نهب الارض والهدم من الناصرة الى عرب الزبيدات والخوالد وعين حوض والاربعين قرية مثلها الى قرية العريان وقال: انهم يسحبون الارض من اجل تهويدها وزرع المستوطنات عليها. يريدون حرماننا من مصدر بقائنا ووجودنا وتطورنا. وسنتصدى لهم. فليس لنا من سلاح ناجع سوى النضال والمقاومة. لقد جربت كل الطرق.. الوساطة وغيرها. ان من المعروف ان اصوات اكثرية مواطنينا القاطنين في مناطق هدمت فيها البيوت ذهبت الى احزاب السلطة. ويا ما عملاء خدموا هذه الاحزاب سنوات طويلة وكانت بيوتهم وارزاقهم مهددة او هدمت. فالقضية هي قضية سياسية. وهذه الاحزاب فشلت ايضا في التعامل مع جماهيرنا وشعبنا وقضيتنا. ونتائج الانتخابات دلت على عمق ازمتها.

وقال زياد - ان الاضراب هو حق شرعي وقانوني لجماهيرنا العربية. وليس للشرطة حق قانوني او غيره للاعتداء على الاضراب وليست هناك حاجة لتواجد غير عادي للشرطة في قرانا يوم الاضراب، كما يهددون من الآن. فلن تسمح بالاعتداء على الاضراب. واذا احتجنا فسنرد بكرامة على اي اعتداء كما في الطيبة بالامس وفي الناصرة وغيرها في الماضي. اننا نريده بالطبع اضرابا هادئا. وسنعمل على ذلك. وعلى الشرطة ان تحترم ارادتنا. والناصرة تتعهد لشعبها ان تكون في الخط الامامي. فليس لنا الا طريق الكفاح.

توفيق زياد: تحية كفاحية من الناصرة الى المجلس الوطني الفلسطيني

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وجه رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، تحية كفاحية حارة الى المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. وقال في خطابه امام مئات المواطنين المحتشدين في بيت الصداقة في الناصرة مساء امس - اننا مع القرارات المتوقعة حول الاعلان عن وثيقة الاستقلال الفلسطينية وبضمنها الذهاب لمؤتمر دولي على اساس دولتين للشعبين. فهذا هو الطريق للسلام. لم تنفع حكام اسرائيل كل اساليب القمع والحروب. جربوا كل الطرق وليس هناك غيرها.

اجمل باقة ورد

الى الرفيقة والزميلة العزيزة آمال شحادة والرفيق خليل شحادة. احر التهنئات القلبية واطيب الامنيات بولادة الابنة الجديدة

لينا

أختا لميساء. دامت في عز والديها والف مبروك.

مكتب «الاتحاد» - الناصرة

وفود حركة النساء الدمقراطيات تزور اصحاب البيوت المهدومة في الطيبة

● ممثلات وفود النساء للتضامن مع اهالي الطيبة يعربن لرئيس المجلس السيد عبد اللطيف حبيب عن تضامن الوفود مع الاهالي والمجلس المحلي ضد سياسة هدم البيوت ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اعربت ممثلات حركة النساء الدمقراطيات عن سخطهن الشديد ازاء عمليات الهدم التي اقدمت عليها السلطات في الطيبة وهدمت خلالها ١٥ بيتاً شادها اصحابها بعرق الجبين. وجاء هذا في الزيارة التي قامت بها وفود النساء الدمقراطيات الى الطيبة، يوم الخميس ١١/١٠. وضمت هذه الوفود نساء من مناطق عكا والناصرة وتل ابيب والمثلث.

في البداية زار الوفد المجلس المحلي وقابل رئيس المجلس وعدداً من الاعضاء. وتكلمت رئيسة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري، فاعربت عن تضامن النساء مع اهالي الطيبة وأصحاب البيوت المهدومة وشجبت سياسة الهدم والتمييز. ثم تكلمت هالة ظاهر من عكا واوديت نمر من الناصرة ونجيبة غطاس من الرامة وهنية شبيطة من الطيرة - معربات عن تضامنهن مع اهالي الطيبة ومنددات بسياسة الهدم.

ثم تكلمت روت لوبتش باسم حركة النساء الدمقراطيات (القطرية) في اسرائيل فاشادت بالوحدة التي تجمع اهالي الطيبة في التصدي للاعتداء والدفاع عن حقوقهم.

وتكلمت سونيا اولبرغ من تل ابيب فضمت صوتها لصوت زميلتها لوبتش وأشارت الى ان محافل واسعة في الشارع اليهودي تنادي بتغيير السياسة ضد العرب والقوانين التي تسن ضدهم.

وفي رده شكر رئيس المجلس المحلي، عبد اللطيف حبيب، وفود النساء واعرب عن تقديره لهذه الزيارة التضامنية. ثم قدم شرحا عن بلدة الطيبة وسكانها وعن قضايا التنظيم والعراقيل التي تضعها السلطات المختصة في وجه تطور البلدة.

هذا وقام وفد النساء بزيارة اصحاب البيوت المهدومة في منطقة الدير وحل ضيفا على خيمة السيد سليمان زبارقة الذي هدمت السلطات بيته وبيوت اولاده. وتكلمت عضوة سكرتارية الحركة، بثينة ابو راس، فشجبت عمليات الهدم واشارت الى نكبة عرب النقب الذين شردوا عن اراضيهم ويمنعون اليوم من اقامة منازلهم في اراضيهم الجديدة.

واعربت روت لوبيتش عن تضامن النساء اليهوديات الدمقراطيات مع اصحاب البيوت المهدومة وابدت استعدادا للعمل على ايواء العائلات المنكوبة في بيوت عضوات الحركة الى ان تجد هذه العائلات حلا لمأساتها.

وتكلمت سميرة خوري فاعربت عن تضامن كل النساء من كل المناطق مع اصحاب البيوت وشجبت سياسة الهدم.

وشكر صاحب البيت، سليمان ابو علي، النساء وتضامنهن واكد ان سياسة الهدم لن تخيف احدا ولن تجعلنا نتنازل عن حقنا في اقامة البيت والمسكن.

ثم انتقلت وفود النساء لزيارة عائلة عبد السلام المصري المنكوبة وكذلك الى بيت السيدة بدرية عثمان جبارة التي هدم بيتها وتكلمت هناك عضوة سكرتارية الحركة يافا غبيش.

تظاهرة يهودية - عربية حاشدة في «وادي النسناس» في حيفا احتجاجا على الهدم في الطيبة

● وفد عن الجبهة وحركات السلام في المدينة في زيارة تضامنية الى الطيبة ●

● حيفا - لمراسلنا - تظاهرة رفع شعارات يهودية - عربية حاشدة جرت، صباح امس (السبت) في شارع «الخوري» في «وادي النسناس» احتجاجا على جريمة هدم البيوت في الطيبة وتاييدا لنداء الاضراب العام للجماهير العربية يوم الثلاثاء القادم احتجاجا على سياسة هدم البيوت.

ورفع عشرات المتظاهرين، الذين اصطفوا على طول شارع «الخوري» من زاوية شارع الوادي وحتى شارع «مار يوحنا»، الشعارات المنددة بسياسة هدم البيوت باللغتين العربية والعبرية. وبرز من بين هذه الشعارات: «الخزي والعار لسياسة هدم البيوت» و «ارفعوا ايديكم عن الطيبة» و «ليطلق سراح معتقلي الطيبة» و «هنا باقون» و شعار «الثلاثاء ١١/١٥ اضراب يوم المسكن».

كما رفع المتظاهرون شعارات تندد بالاحتلال وتطالب بالسلام العادل القائم على أساس دولتين للشعبين.

واحتشد الى جانب رفعة الشعارات جمهور واسع من اعضاء الجبهة التي بادرت لتنظيم هذا النشاط الاحتجاجي، وممثلون عن مختلف المنظمات والحركات المعادية للاحتلال في حيفا.

وقام وفد من الجبهة وممثلون عن مختلف حركات السلام في حيفا، امس، بزيارة تضامنية الى الطيبة. حيث استقبلهم رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب ونائبه عبد الحميد ابو عطية وبعدها قام الوفد بزيارة البيوت المهدومة وتكلم باسم الوفد عصام مخول الذي حيى نضال اهالي الطيبة ووقفتهم البطولية في التصدي لجريمة الهدم. ونقل تحيات الاف الجبهويين اليهود والعرب من حيفا والمنطقة.

طاقم التحقيق باغتيال الفنجري يكشف عن رشاوى لبيع اوقاف اسلامية في يافا

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - كشف طاقم التحقيق باغتيال احمد فنجري، رئيس اللجنة الاسلامية المعينة في يافا، الذي اغتيل على ايدي «مجهولين» قبل شهرين، عن وجود عملية رشوة متشعبة كانت تهدف بيع الاوقاف الاسلامية في يافا قد يعتقل على اثرها شخصيات معروفة. وذات صلة مع اللجنة الاسلامية المعينة في يافا اضافة الى اعتقال سماسرة اراض.

واعتقلت الشرطة، يوم الاربعاء (١١/٩)، اسماعيل هنية (٦٣ عاما)، من سكان غزة المحتلة، بتهمة القيام بدور الوسيط في اعطاء الرشاوى.

ويدور الحديث حول محاولة اختلاس قام بها «مجهولون» للحصول على فتوى كي يتسنى لهم بيع مقبرة الجماسين الاسلامية الواقعة بالقرب من جامعة تل ابيب.

هذا وكان احمد الفنجري قد عين سوية مع باقي اعضاء اللجنة الاسلامية المعينة عام ١٩٨٤ من قبل مكتب مستشار رئيس الحكومة «للشؤون العربية» ووزارة المالية. وعقد الفنجري وسكرتير اللجنة محمد منصور عام ١٩٨٧ اتفاقا مع شركة استثمار «هلخا» لتبديل مقبرة الجماسين بشقق سكنية. الا ان الموضوع اثار ضجة كبيرة بين اهالي يافا العرب مما ادى الى ابطال الاتفاقية المذكورة.

وفد حركة «كامبوس» في زيارة تضامن الى الطيبة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توجه وفد من الطلاب العرب واليهود من حركة «كامبوس» في الجامعة العبرية في القدس امس الاول بزيارة تضامنية الى بلدة الطيبة. وزار الوفد اصحاب البيوت المهدومة الواقعة في حي الدير الذي اطلق عليه اسم «الصبرة» بعد جريمة هدم المنازل الخمس عشرة في البلدة. والتقى الوفد مع رئيس المجلس المحلي (عبد اللطيف حبيب) الذي شرح للطلاب تسلسل الاحداث وحقيقة ما جرى في الطيبة وشرح لهم قرارات لجنة المتابعة. وعبر سامي سعدي رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة عن تضامن الطلاب العرب وحركة «كامبوس» مع اهل الطيبة وتأييد القرارات الاجماعية التي صدرت او ستصدر عن لجنة المتابعة حول هذه القضية وخاصة القرار باعلان الاضراب العام في الوسط العربي يوم الثلاثاء القادم الموافق ١٩٨٨/١١/١٥.

اللجنة الشعبية في كابول من اجل اجراء انتخابات محلية تلتزم بقرارات لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - عقدت اللجنة الشعبية في كابول من اجل اجراء انتخابات محلية في القرية اجتماعا تدارست فيه الوضع في القرية والسبل التي يجب اتخاذها من اجل اجراء الانتخابات اسوة بالسلطات المحلية في البلاد.

واعرب المجتمعون عن تضامنهم مع الطيبة سلطة محلية واهالي، واستنكروا سياسة الهدم التي نفذتها السلطات في الطيبة وقلنسوة حيث هدمت ١٥ منزلا. واكدوا التزامهم بالقرارات التي اتخذتها لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية احتجاجا على سياسة الهدم التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في القرى العربية والعمل من اجل انجاح اضراب «يوم المسكن» الذي دعت اليه اللجنة والمشاركة الفعالة في المظاهرة التي قررتها امام الكنيست.

كما قررت اللجنة جمع تواقيع من الاهالي الذين يحق لهم حق الاقتراع وارسالها في عرائض الى السلطات المسؤولة اضافة الى اصدار منشور يدعو الاهالي الى تصعيد النضال المتمثل في الاجتماعات الشعبية وتظاهرات الاعتصام من اجل اجراء انتخابات محلية في القرية.

وعقد الاعضاء الستة في مجلس كابول المحلي، الذي حل قبل عامين بقرار من وزير الداخلية وحاكم لواء الشمال، اجتماعا، يوم الخميس الماضي، للتشاور حول كيفية العمل من اجل اجراء انتخابات محلية في قرية كابول. وقرروا ارسال رسائل الى كل من وزير الداخلية والكتل البرلمانية اليسارية في الكنيست تطالبهم بالعمل على اجراء انتخابات محلية في القرية مع بقية القرى والمدن في البلاد.

الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا تطالب بالتحقيق في تصرفات الشرطة في الطيبة

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - بعثت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، يوم الخميس (١١/١٠)، ببرقية احتجاج الى وزير الشرطة حاييم بارليف، ونسخة عنها الى رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، والى رئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد اللطيف حبيب، احتجت فيها على تصرفات قوات الشرطة الهمجية ضد اهالي الطيبة اثناء جريمة هدم البيوت، يوم الثلاثاء الماضي.

ومما جاء في البرقية: «اننا اذ نعبر عن احتجاجنا وسخطنا العارم جراء تصرف الشرطة المشين في الطيبة نطالب تدخلكم للتحقيق في هذه التصرفات الهمجية».

بطلب من عضو الليكود في البلدية

وحدة من شرطة مكافحة الاحتيال تداهم بلدية «نتسيرت عيليت» وتصادر الوثائق..

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت فرقة من شرطة اللواء الشمالي - وحدة مكافحة الاحتيال بمداهمة دار بلدية نتسيرت عيليت ومصادرة عدة من الوثائق المرتبطة بعمل لجنة المناقصات للاشتباه في اعمال احتيال ورشوة.

وقد جاء هذا الهجوم على البلدية، التي يقودها مناحم ارياب، احد زعماء المعراخ في المنطقة، بناء على الشكوى التي قدمها عضو البلدية من الليكود تسفي اربيل. واربيل هذا يتهم لجنة المناقصات في البلدية بالرشوة والاحتيال منذ فترة طويلة. وقد رفعت اللجنة ضده شكوى الى المحكمة حسب قانون التشهير والقذف. ولكنه مصر على رأيه. فقام محاميه يهوشع روبين بادخال الشرطة في الموضوع. وبعد فترة من التحقيق، الذي احيط بسرية تامة، اقدمت الشرطة على هذه الخطوة. وفي وقت هذا الهجوم لم يكن رئيس البلدية ارياب او نائبه في البلاد.

الشرطة تقرر اجراء التحقيقات حول عمليات التزوير في الانتخابات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قيادة الشرطة اجراء التحقيقات اللازمة فيما يتعلق بعمليات التزوير التي حدثت في الانتخابات. واتخذ هذا القرار في الاجتماع بين مفتش الشرطة العام دافيد كراوس ورئيس قسم التحقيقات في الشرطة يهوشاع كسبي.

وكانت عدة شكاوي وجهت الى لجنة الانتخابات المركزية يؤكد اصحابها ان عمليات تزوير عدة جرت في الانتخابات الاخيرة حيث قام اشخاص بالاقتراع بهويات تابعة لمواطنين توفوا او الاقتراع عنهم وهم في بيوتهم.

واجرى المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، يوم الجمعة (١١/١٢)، مشاورات حول الموضوع في مكتبه حضرها كبار رجال القضاء في الدولة. ومن المتوقع ان يقرر حريش اجراء التحقيقات في الموضوع على ضوء الشكاوي التي قدمت في الفترة الاخيرة بهذا الخصوص.

وينص القانون على ان لكل مواطن في الدولة الحق بتقديم شكوى بخصوص عمليات تزوير في الانتخابات. وكانت الصحف قد كشفت قبل حوالي اسبوعين عن تجميع هويات تابعة للمسنين في بيوت المسنين على ايدي بعض مؤيدي الاحزاب الدينية وذلك قبل يوم من الانتخابات حيث صوتوا بدلا من اصحابها!

وذكرت صحيفة «عل هشمار» يوم الجمعة (١١/١١)، ان نتائج التحقيق يجب ان تقدم الى الكنيست في غضون ١٤ يوما بعد ظهور نتائج الانتخابات. وعليه ستقدم الشكوى في الايام القريبة. ويحق للجنة الكنيست الاقرار بالغاء الاصوات المشكوك بها او اعادة عملية الاقتراع في البلدة او القرية التي يثبت فيها عمليات تزوير من هذا النوع.

وتجدر الاشارة الى ان قرار الكنيست بهذا الخصوص يعتبر نهائيا وغير قابل للاستئناف.

بلدية الناصرة تحذر السلطات من افتعال الاستفزازات في يوم المسكن

نريده اضرابا كفاحيا سلميا وهادئا فاياكم من الاستفزاز

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت بلدية الناصرة بيانا الى الاهالي، امس الاول الجمعة، حول اضراب «يوم المسكن» (بعد غد الثلاثاء) حذرت فيه السلطات الرسمية من الاستفزازات مؤكدة ان جماهيرنا تريده يوما كفاحيا سلميا هادئا.

وقال بيان البلدية بهذا الخصوص: «اننا ندعو شعب الناصرة المجرب والذي صمد في جميع الكفاحات الى جعل يوم الاضراب العام يوما كفاحيا ومؤثرا. اننا نريده يوما سلميا وهادئا. ونحذر مسبقا السلطات الرسمية من افتعال الاستفزاز للاضراب والمضربين، فالاضراب هو حق شرعي ودمقراطي اقرته اعلى واوسع هيئة لممثلي الجماهير العربية في اسرائيل. وعلى السلطات احترام ذلك».

واستهل بيان البلدية بالحديث عن جرائم الهدم والاعتداءات البوليسية الجنونية مؤكدا ان هذه هي حلقة متقدمة من سلسلة سياسة هدم البيوت ومصادرة الاراضي العربية بهدف تضييق الخناق على شعبنا بجميع الوسائل. وهي مؤشر لنهج السلطة ونيتها في تصعيد سياستها العنصرية وهدم الكثير من البيوت الاخرى بموجب قرارات «لجنة ماركوفيتش» سيئة الصيت. وحيى البيان جماهير الطيبة على ردها الباسل والبطولي على هذه الجرائم وقال: «لقد دافعت بذلك عن كرامتها وكرامة شعب بأسره». واضاف: «ان شعبنا سيكون حازما بجعل الاضراب العام يوم الثلاثاء يوما كفاحيا يضاف الى سجل الايام الكفاحية لشعبنا كيوم الارض ويوم صبرا وشاتيلا ويوم المساواة ويوم السلام. فقد حققت جماهيرنا انجازات هامة نتيجة صمودها واختيارها طريق الكفاح المثابر برأس مرفوع وبكرامة قومية. وفرضت بذلك التراجع على اعدائها في اكثر من موقع واكثر من قضية. فسلاح الكفاح الشعبي السياسي بوحدة صف وطنية واسعة هو السلاح الحاد والمجرب الذي ثبتت صحته طيلة الوقت».

ودعت البلدية عمال الناصرة وموظفيها وتجارها وحرفييها واصحاب المصالح المختلفة فيها وجميع الهيئات الرسمية والشعبية الى انجاح الاضراب ورص الصفوف وتصعيد الكفاح امام تصاعد سياسة التمييز واليمين المتطرف. ولن تقف وقفة رجل واحد يوم الاضراب، يوم المسكن، خدمة لقضية السلام العادل المبني على اساس دولتين للشعبين ولطرح قضية المساواة الكاملة لجماهيرنا امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.

وكان مجلس بلدية الناصرة قرر في اجتماعه مساء الخميس ١١/١٠ تبني وتأييد مقررات لجنة المتابعة التي كانت صدرت في الطيبة في اليوم نفسه وكلف ادارة البلدية باتخاذ الاجراءات الضرورية للعمل على انجاح الاضراب.

وقد جاءت هذه القرارات اثر البيان الذي قدمه القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، حول الموضوع.

تظاهرة احتجاجية امام سجن نفي ترتسا تضامنا مع المعتقلة كفاح كيال من عكا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - نظمت حركة «النساء من اجل السجينات السياسيات»، ظهر امس تظاهرة احتجاجية تضامنا مع السجينة السياسية العكية كفاح كيال التي اعلنت اضرابا عن الطعام منذ يوم الثلاثاء الماضي في سجن نفي ترتسا.

وكانت كفاح كيال (٢٥ عاما) قد اعتقلت في ٨٨/٨/٨ بعد اتهامها بالعضوية في الجبهة الشعبية - القيادة العامة وبعد نقلها من سجن هشارون الى سجن نفي ترتسا سيء الصيت.

وجاءت هذه التظاهرة التي اشتركت فيها ثلاثون امرأة احتجاجا على الاوضاع المزرية التي تعاني منها السجينات في معتقل هشارون وفي سجن نفي ترتسا حيث تقدم للسجينات وجبات سيئة وتملأ مياه المجاري غرفهن. هذا وقد ضايقت ادارة سجن نفي ترتسا الصحفيين اثناء التظاهرة وقامت بمصادرة فيلما من احد المصورين.

هذا ورفعت المتظاهرات الشعارات لاجل تحسين اوضاع السجينات السياسيات في المعتقلات. كما وزعت الحركة بيانا على وسائل الاعلام احتجت فيه على الاوضاع المزرية في هذه السجون.

لجنة الطلاب العرب في جامعة بار ايلان تدعم قرار الاضراب وتشجب عملية هدم البيوت

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - توزع اليوم الاحد لجنة الطلاب العرب في جامعة بار ايلان بيانا تستنكر فيه عملية هدم البيوت في الطيبة والوسط العربي. وتؤكد اللجنة ان عملية هدم البيوت ليست الا حلقة اخرى في مخطط هضم الحقوق والتمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل.

كما اشارت اللجنة الى ضرورة منح الرخص الى اصحاب البيوت، وواجب وزارة الداخلية اقرار خرائط هيكلية بالوسط العربي. وبادرت اللجنة الى حملة تواقيع على عرائض موجهة الى وزارة الداخلية، احتجاجا على عملية الهدم.

اضراب مفتوح لموظفي المجلس المحلي في الطيبة

● الطيبة - من عبد القادر ...

الامم المتحدة تطلب من واشنطن

■ تتمة من صفحة١ ■

شولتس، طلبوا فيها عدم منح عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة اذا طلب زيارة الامم المتحدة.

وقال رئيس مؤتمر رؤساء منظمات اليهود الامريكيين الكبرى، موريس ابرام، يوم الاربعاء الماضي، انه ينبغي رفض طلب التأشيرة.

وصرح ريدمان: مثلما رد شولتس على اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي فان طلب التأشيرة «سيبحث بعناية على ضوء القوانين والتشريعات التي تطبق في احوال اخرى».

ومن حيث المبدأ ينص اتفاق المقر الموقع بين الامم المتحدة وبين الولايات المتحدة سنة ١٩٤٧ على منح تأشيرة الى الاشخاص الذين يرغبون في زيارة مقر الامم المتحدة عدا الاستثناءات، التي يمليها امن الولايات المتحدة.

وجدير بالذكر ان عرفات لم يأت الى الامم المتحدة سوى مرة واحدة سنة ١٩٧٤ عندما خطب على منصة الجمعية العمومية.

ومن جهة اخرى اوضح راديو «صوت اسرائيل»، استنادا الى مصادر سياسية في القدس، ان طلب اسرائيل من الادارة الامريكية عدم الاستجابة لطلب عرفات الحضور الى مقر الامم المتحدة «سيواجه صعوبات جمة».

واشار عدد من القضائيين الى ان طلب شمير وبيرس رفض طلب عرفات سيثير جدلا وخلافا بين القضائيين الامريكان وقضائيي الامم المتحدة.

غارات اسرائيلية وهمية فوق المخيمات

■ تتمة من صفحة١ ■

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل بالمدفعية الثقيلة قرى محررة في منطقة اقليم التفاح.

وابلغ مصدر امني «كونا» ان قوات الاحتلال استخدمت قذائف من عيار (١٢٠) ملم و(١٥٥) ملم وقذائف صاروخية في قصف قرى جباع وجرجوع وعرب صاليم وكفر ملكي.

وتعرضت القرى المواجهة للمواقع الاسرائيلية في تلال جبل صافي وسجد وبصليا الاستراتيجية لقصف بدفعية الدبابات ونجم عن القصف خسائر مادية جسيمة في الممتلكات والمنازل.

وكانت مناوشات بالاسلحة الرشاشة الثقيلة والمدفعية المضادة المباشرة بين مواقع القوى الوطنية اللبنانية ومواقع الميليشيات العميلة في جبهة كفر فالوس.

وقال مصدر امني في صيدا ان هذه المناوشة استمرت امس وكانت بدأت منتصف الليلة قبل الماضية.

معتقلو «انصار ٣» في رسالة مهربة الى

■ تتمة من صفحة١ ■

توجه المعتقلون بطلب انساني من ادارة السجن كي تسمح لهم بالالتقاء اذ ان المعتقل حين يعرف ان اخاه او اباه معتقل معه في مكان واحد لكنه لا يستطيع رؤيته خلال ستة شهور فان هذا امر فظيع في اثره.

«العشرات من المرضى يعانون من امراض مزمنة مثل القلب والرئتين والسكري وعدد مشابه من العجزة وكبار السن الذين تزيد اعمارهم عن ٥٥ عاما. كلهم مهملون من ادارة السجن وطبيبها. فكل مريض يتلقى حبة اكامول علاجا. وفي الاونة الاخيرة يضنون حتى بهذه الحبة. فلا يعطونها للمريض بالانفلونزا. بل ينصحونه بشرب الماء بكثرة. وعندما يتوجه المعتقل الى الطبيب.. يقال له انه غير موجود. وسيستقبله ممرض..».

«العد اليومي ما زال كما هو - فترة الاستفزازات والمعاناة. اذا تحرك المعتقل من مكانه قد يتعرض للشبح لعدة ساعات او العزل في زنزانة ٢٤ ساعة. وهذا عدا عن الضرب والركل وذر الرمال في الوجوه».

ويعبر كاتبو الرسالة عن قلقهم مما يحمله الشتاء القارس في هذا الطقس الصحراوي.

ويختتم المعتقلون رسالتهم بالكلمات التالية: «اننا نقلنا اليكم بهذا شيئا بسيطا من الصورة المأساوية التي نعيشها في هذا المعتقل. ونصارحكم بان الوضع خطير جدا ويهدد بالانفجار في كل لحظة. وانطلاقا من ثقتنا وايماننا بمؤسسة «الاتحاد» الصحفية نقلنا لكم صورة مختصرة عما يدور في «كتسيعوت» (الاسم الرسمي لمعتقل انصار) اذ تحكم الثقة والاخلاص لنقل وجهة نظرنا الى الرأي العام الاسرائيلي المحب للسلام وفي العالم اجمع.. لنصل الى حياة افضل نابعة من الاحترام المتبادل بعيدا عن الاحتلال».

افتتاح دورة المجلس الوطني الفلسطيني

■ تتمة من صفحة١ ■

الوطني الجزائرية»، عبد الحميد المهري، الذي رحب باسم الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد والحكومة والشعب والحزب في الجزائر بالقيادة الفلسطينية واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني مؤكدا ان الانتفاضة في المناطق المحتلة تعطي للكفاح الفلسطيني ميزة التواجد على ارض الميدان وهو ما يشكل ضمانا للنجاح والنصر.

ومن ثم افتتح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، خطابه بالاشادة والتنويه الى الدعم الثابت والدائم الذي تلاقيه الثورة الفلسطينية لدى الجزائر.

وركز عرفات في خطابه على بطولة شعب الانتفاضة. وخص بالشكر جميع المناضلين العرب الذين وقفوا الى جانب الشعب الفلسطيني في كفاحه وخاصة الحركة الوطنية اللبنانية التي تدافع مع المناضلين الفلسطينيين عن المخيمات وجنوب لبنان.

واشاد عرفات بدعم الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية والدول الافريقية والاسلامية ودول اوروبا الغربية الصديقة واصدقاء القضية الفلسطينية داخل الولايات المتحدة وقال «انني ارجو من الرئيس بوش ان يتفهم بان الفلسطينيين يطلبون الحق».

وبعد ذلك رفعت جلسة الافتتاح وسيستأنف المجلس اعماله اليوم الاحد ويستمر حتى الثلاثاء.

هذا وحضر حفل الافتتاح الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، الذي دخل قاعة المؤتمرات في قصر الامم وهو يتوسط رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السائح. كما شارك في جلسة الافتتاح خالد عبد الناصر، نجل الرئيس الراحل، جمال عبد الناصر.

وتلا الشيخ عبد الحميد السائح برقية الدعم والتأييد للدورة غير العادية التي بعث بها الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي.

هذا واستمر الحوار يوم الجمعة ١١/١١، بين قادة الفصائل الوطنية (فتح، الحزب الشيوعي الفلسطيني، الجبهة الشعبية، الجبهة الدمقراطية، جبهة التحرير العربية، جبهة التحرير الفلسطينية، جبهة النضال الشعبي، وممثلو التيار الديني) حول وثيقة الاستقلال، والاعلان السياسي، والحكومة المؤقتة.

ففيما يخص وثيقة الاستقلال ناقش المتحاورون المشروع الذي سيعرض على الدورة العادية والتي ستقرر الوثيقة بصيغتها النهائية ويعلن عن ميلاد الدولة الفلسطينية على قاعدة القرار (١٨١) لسنة ١٩٤٧ الذي نص على قيام دولتين: عربية ويهودية في فلسطين. واكدوا ان هذه الدولة الفلسطينية العتيدة ستكون دولة دمقراطية قائمة على حرية تشكيل الاحزاب السياسية، والمعتقدات الدينية ومبدأ المساواة بين المرأة والرجل، وتلتزم بوثيقة حقوق الانسان.

اما مشروع البيان السياسي فقد اشاد في مقدمته بانتفاضة شعبنا الكبرى، وبالانجازات العظيمة التي حققتها، وبالتضحيات الجسيمة التي اجترحها شعبنا في مواجهة القمع والاجراءات الفاشية للمحتلين ضد جماهير شعبنا. واكد على طابعها الدمقراطي الشعبي واساليبها السلمية التي حظيت باحترام وتأييد واسعين على النطاقين العربي والعالمي. وتناول المتحاورون افكارا لمبادرة سلام فلسطينية يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

١ - الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي الفعال تحت اشراف الامم المتحدة، وبحضور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، وبمشاركة الاطراف المعنية بما فيها اسرائيل وم.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى. ويشكل قرارا مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و(٣٣٨) بالاضافة الى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الاساس القانوني لهذا المؤتمر.

٢ - ضمان انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بعد عدوان حزيران العام ١٩٦٧.

٣ - الغاء كل مظاهر الضم والالحاق، وفك المستوطنات التي اقيمت بعد عام ١٩٦٧ في الضفة والقطاع والقدس العربية، وضمان امن وسلامة جميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية.

٤ - وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت اشراف هيئة الامم المتحدة لمدة محددة تمهيدا لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة سيادته على ارضه.

٥ - حل مشكلة اللاجئين طبقا لقرارات الامم المتحدة الخاصة بهذا الشأن وفي مقدمتها القرار (١٩٤).

٦ - التمسك بقرارات هيئة الامم المتحدة التي تقر شرعية النضال ضد الاحتلال والتأكيد على شجب وادانة الارهاب بكل اشكاله، والاعلان عن التمسك باعلان القاهرة في هذا الصدد وبقرار هيئة الامم المتحدة الخاص بالارهاب رقم ٤٢/١٥٩.

٧ - التأكيد على التمسك بقرارات المجالس الوطنية السابقة حول العلاقات المتميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني، واقامة الكونفدرالية بين الدولة الفلسطينية المستقلة المرتقبة والاردن على اساس الاختيار الحر والطوعي للشعبين الشقيقين.

والجدير ذكره في مجال هذه النقاط انها تضمنت في معظمها بنود مشروع السلام العربي في قمة فاس وقرارات الاجماع العربي في قمة الجزائر.

اما بخصوص اقامة الحكومة المؤقتة فقد ورد ان هناك اقرارا مبدئيا من قبل المتحاورين على اقامة حكومة فلسطينية مؤقتة ستكلف اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي الاعلان عنها في الوقت المناسب، والى حين الاعلان عن ذلك فقد اتفق المتحاورون على ان يعلن تكليف اللجنة التنفيذية القيام بمهام الحكومة المؤقتة.

واشارت مصادر فلسطينية في الجزائر الى ان قطعا من الاسطول السوفييتي تقوم بزيارة ودية للموانئ الجزائرية في هذه الايام.

وكانت ترد بذلك على سؤال لوكالة الانباء الكويتية ان كانت هناك باخرة سوفييتية حربية قرب مقر انعقاد المؤتمر.

وعلى صعيد اخر اتهم الرئيس السوري، حافظ الاسد يوم الجمعة ١١/١١، منظمة التحرير الفلسطينية من دون ان يسميها بـ «خدمة المصالح التوسعية للصهيونية»!! كما ان حركة «فتح القيادة المؤقتة» بقيادة العقيد ابو موسى اعتبرت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني غير شرعية!!

● مشهد من نادي الاخاء في الحي الشرقي في الناصرة، الذي افتتح يوم الخميس الماضي (١١/١٠). (صورة خاصة بـ«الاتحاد»)●

برعاية رئيس البلدية، النائب توفيق زياد:

مئات المسنين والمسنات يفتتحون نشاطات اسبوع المسن في الناصرة بمسيرة شعبية

● في ظل الادارة الجبهوية للبلدية اصبح في الناصرة ٨ نواد للمسنين ● توفيق زياد: نحني رؤوسنا للاجيال القديمة على اهتمامها ببناء الاجيال الجديدة. ونحن علينا ان نوفر للاجيال القادمة ظروفا افضل ● البلدية تقترح مسابقة بين المسنين وتتعهد بجوائزها ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - افتتح بعد ظهر يوم الخميس الماضي (١١/١٠) في الناصرة ناد جديد للمسنين، هو الثامن من نوعه في المدينة، وذلك في اطار الاحتفال والنشاطات لاسبوع المسن التي بدأت يوم الاربعاء (١١/٩) وستستمر حتى يوم الاربعاء القادم.

وكانت هذه الاحتفالات قد بدأت بمسيرة شعبية شارك فيها مئات المسنين والمسنات ومعهم رئيس البلدية النائب توفيق زياد ونائبه اديب ابو رحمون وعضو ادارة البلدية سليم الشيخ سليمان. وانطلقت المسيرة من ساحة عين العذراء حتى مركز الاحداث الارثوذكسي محاطة بتقدير المواطنين واعجابهم.

وقبيل بدء الاحتفال زار الحاضرون معرض الاشغال اليدوية التي انجزها المسنون انفسهم. واشاد رئيس البلدية بمستوى الاشغال الفني الراقي. وقال ان الكثير منها يصلح للمعارض الفنية. ودعا المسنين وجمعيتهم الى اقامة معرض فني واسع والاعلان عن مباراة بين المسنين والمسنات. وتعهد بان تقدم البلدية ثلاث جوائز لاحسن ثلاثة مشتركين.

وكان تكلم في الاحتفال كل من نائب رئيس جمعية «الاخوة» لرعاية المسن في الناصرة، التي اقامت الاحتفال برعاية ومشاركة البلدية، الاستاذ حسان ياسين سلايمة. وتلاه رئيس مجلس الطائفة الارثوذكسية المضيف للاحتفال، الاستاذ اديب حزان، الذي اعلن ان مؤسسات ومرافق المجلس مفتوحة امام كل المؤسسات وكل الطوائف في المدينة. وانتقد السياسة الحكومية التي تحرم نوادينا من الميزانيات. ثم القى المسن جميل كسابري قصيدة جميلة ومعبرة.

وقدمت تحيتان من السيدة رفقة شاهر، مندوبة «صندوق المرضى» المستدروتي، والدكتورة دار، من وزارة الصحة. ثم تكلمت مديرة مكتب الرفاه الاجتماعي في البلدية، السيدة حكمية حليحل، فتحدثت عن اقامة طاقم خاص بالمسنين في هذا القسم وقيام البلدية بتخصيص ميزانية موظف على حسابها لهذا الغرض دون اية مساهمة من الوزارة.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس البلدية. فأكد ان البلدية تولي اهتماما كبيرا في آبائنا وامهاتنا المسنين. ففي ظل ادارة البلدية الجبهوية اصبح في الناصرة ثمانية نواد مسنين (قبل العام ١٩٧٩ لم يكن هناك اي ناد). واقيمت جمعية رعاية المسن. وجرت قفزة كبيرة. وقبل هذه البلدية لم تعرف الناصرة مثل هذه النوادي.

واضاف زياد: «ان الانسان يحلم بالخلود. لكن طبيعة الحياة اقوى من الحلم. والمهم ان يعيش الانسان حياته بشرف وكرامة واستقامة. نحن نريد للانسانية حياة سعيدة. ولا نريد فقط. انما نعمل من اجل ذلك. وفي هذه الاوضاع نحن قلقون جدا مما يجري ضد اهلنا في المناطق المحتلة. وفقط بالامس هدموا البيوت لاخوتنا في الطيبة. اننا نتطلع ونكافح من اجل ان نرى ذلك اليوم الذي يستطيع فيه الانسان ان يخرج من بيته ويعود اليه بسلام بدون سفك دماء. ونتطلع الى الحياة بالسلام. وبدون تمييز عنصري. نظام يعيش فيه الناس بمساواة كاسنان المشط».

وقال زياد: اننا نحني رؤوسنا للاجيال القديمة التي اهتمت بتنشئة الاجيال الجديدة. ونحن، ابناء جيلنا، علينا ان نوفر للاجيال القادمة شروط حياة افضل.. بمزيد من المحبة والتآخي والوحدة. كما نحن اليوم في هذه القاعة، من كل الطوائف والاحياء يحترم الانسان الانسان وعقيدته ومبادئه.

واختتم الاحتفال ببرنامج فني من انتاج نوادي المسنين.

حفل تأبيني كبير في الذكرى الاربعين لرحيل المناضل الشيوعي اليافاوي مصطفى سيف

● ابو الوليد ابن جيل نضاله مفخرة ومنارة للاجيال الحالية واللاحقة ●

● يافا - مكتب «الاتحاد» - اقامت لجنة التأبين الشعبية العربية - اليهودية في يافا في مقر المركز الثقافي العربي التابع للرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، يوم الخميس الماضي، حفل تأبين في الذكرى الاربعين لرحيل المناضل والصحفي الشيوعي مصطفى سيف (ابو الوليد) حضره جمهور غفير.

وتولى عرافة الحفل الصحفي خميس ابو العافية الذي قال: «صحيح انك رحلت عنا لكنك باق في قلوبنا، ايها المعلم، الى الابد». كما القى كلمة باسم جريدة «يافا» التي كان الراحل عضو هيئة تحريرها.

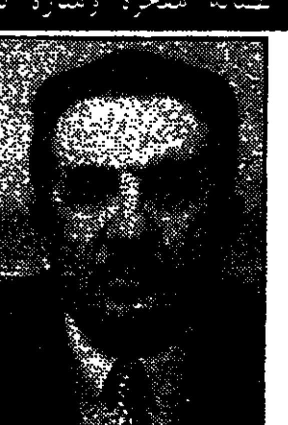
والقى الاستاذ مارون دبوري كلمة باسم الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا فاكد ان امثال ابي الوليد اصبحوا القادة الحقيقيين لهذا الشعب لانهم ثبتوا اقدامه في وطنه الحبيب.

وعن فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يافا تكلم دافيد اشكنازي فأورد ذكريات عن مسيرته المشتركة مع الراحل خلال اربعين سنة.

وتكلم صديق الفقيد عودة الاشهب عن نضالاتهما المشتركة ضد المخططات التي استهدفت اقتلاع هذا الشعب من وطنه وعن كفاح مصطفى سيف من اجل حقوق اهالي يافا العرب. وقال: «ان تعويضنا عن رحيل ابي الوليد يكمن في حمل الكلمة التي رفع لواءها حتى وفاته».

والقى يورام غوجانسكي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، كلمة اكد في مستهلها ان الفقيد مثل المياه الهادئة التي تتسرب الى الاعماق. واضاف ان ذكرى رحيله تأتي في وقت تقترب فيه الانتفاضة من انهاء عامها الاول سائرة نحو تحقيق هدف اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. وهذا الهدف كان نصب أعين الشيوعيين، امثال ابي الوليد خلال نضالهم طوال السنوات الاربعين الماضية. واشار الى ان الخسارة بفقدان ابي الوليد هي خسارة لحزبه ايضا.

وكانت الكلمة لنائب رئيس تحرير «الاتحاد»، الكاتب انطوان شلحت، فاشار الى ان مصطفى سيف هو ابن جيل نضاله مفخرة ومنارة للاجيال الحالية واللاحقة.



● مصطفى سيف ●

واذا تكلمنا عن هذا الرجل وعددنا مناقبه وآثاره فينبغي الا نغفل ابدا عن الدرب الذي شقه ابناء جيله من المناضلين الشيوعيين. وهو الدرب الصح الذي يصبح الان درب شعب باكمله.

وتوقف المتكلم عند نشاط الفقيد الصحفي من خلال عمله مراسلا لصحيفة «الاتحاد» في يافا فأشار الى ان مستقبل يافا واهاليها الاصايل كان الهم الاكبر الذي يستحوذ عليه. ولهذا كان كلما كتب خبرا عن قضية صغيرة من مجموع القضايا الكبيرة مثلت يافا برمتها امامه. وانهى قائلا: ان رحيل ابي الوليد كان خسارة جسيمة لا تقتصر على مدينة يافا بل على جريدة «الاتحاد» وحزب الجريدة وجماهير الحزب التي خسرت مناضلا وصحفيا افنى عمره بالبذل والعطاء.

وتلاه الصحفي مكرم خوري - مخول، مدير مكتب «الاتحاد» في يافا، فالقى كلمة باسم اهالي المدينة فاشار الى دور الراحل في تنشئة الاجيال الجديدة على الكفاح والمبادىء الشيوعية السامية. وناشد الجميع اكمال مسيرة الفقيد من اجل البقاء والكرامة في هذا الوطن.

وتكلم اميل مدبك، سكرتير الجمعية الخيرية الارثوذكسية، فاكد ان الفضل في توعية العديد من ابناء يافا وشبيبتها يعود الى الراحل.

واختتم المتكلمين المحامي نسيم شقر، رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، فقال انه «مهما نقل من كلام فان الجمل عاجزة عن وصف الفقيد الغالي ومناقبه».

هذا، وبعث امام يافا، الشيخ بسلم ابو زيد بكلمة تأبينية القيت عنه بالنيابة ومما جاء فيها: كان الراحل العزيز رجلا عرف الجميع عنه مواقفه المشرفة. فكان الاب المرشد والمعلم. وكنت اهرع اليه عند نزول محنة او اكتشاف مؤامرة على اوقافنا الاسلامية لعلمي الاكيد بأنه غيور على مصالحنا. وكان الرجل الواعي الشجاع الذي ما نام على قضايا شعبه وظل يقاوم الباطل والشر.

وفاة فاضلة في كابول

● كابول - لمراسلنا - شيع اهالي كابول والقرى المجاورة بعد ظهر أمس السبت ١١/١٢، جثمان الفقيدة امنة يوسف بقاعي (ام صبري) الى مثواه الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ١٠٠ عام.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كابول يتقدمون باحر التعازي الى ابناء وبنات واحفاد الفقيدة والى عموم آل بقاعي في كابول وطمرة راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضل في كفر كنا

● كفر كنا - شيعت جماهير غفيرة من قرية كفر كنا، يوم الجمعة الماضي، جثمان المرحوم مبدا زيتون «ابو ابراهيم» الى مثواه الاخير، الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٣٠ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في كفر كنا يتقدمون الى اهل الفقيد باحر التعازي راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضل في عسفيا في حادث طرق مروع

● عسفيا - خاص بـ«الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من اهالي الكرمل والجليل، يوم الخميس الماضي، جثمان الشيخ ابو زاهر رافع زاهر من عسفيا، الذي توفي عن عمر يناهز ٥٨ عاما في حادث طرق مروع وقع على الطريق الرئيسي بين عسفيا ودالية الكرمل.

والفقيد كان معروفا بمواقفه الشجاعة وسيرة حياته الحميدة ونشاطه الاجتماعي في خدمة مجتمعه وشعبه. وقد ابنه عدد من المشايخ والشخصيات الذين اتوا على سيرته واعماله.

اعضاء الجبهة الدمقراطية ولجنة المبادرة الدرزية في عسفيا ودالية الكرمل، يتقدمون بأحر التعازي الى ابناء الفقيد وشقيقيه والى جميع عائلة زاهر راجين لهم الصبر والسلوان.

معلق وكالة «تاس» السوفييتية:

الدعم الذي تواصل واشنطن تقديمه لعصابات «الدوشمان»، خلافا لاتفاقيات جنيف، لا يمكنه ان يؤدي سوى الى مواصلة تأجيج الوضع

❋ الطريق الوحيد لحل المشكلة الافغانية، حسب ما تراه كابول وموسكو، يتمثل في الطريق السلمي ـ طريق الحوار الوطني المستقل ❋

●موسكو ـ «تاس» ـ كتب مراقب وكالة «تاس»، فاليري فيلوف: ستواصل الولايات المتحدة دعمها «للمجاهدين» الافغان. وهذه السياسة ستبقى ثابتة. وقد اكد ذلك مارلين فيتزووتر، الناطق الرسمي باسم البيت الابيض. ويشهد على ذلك حفل الاستقبال الذي اقامه الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، ووزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس لزعيم «سبعة بيشاور» رباني، الذي وصل الى واشنطن.

واستقبلوا في البيت الابيض على مستوى رفيع زعيم المعارضة الافغانية التي ترفض التسوية السياسية بل اظهروا رفضهم للطريق السلمي لحل النزاع الافغاني ورفضهم استخدام نفوذهم لوقف اراقة الدماء.

ولكن يكمن في وقف اراقة الدماء بالذات حاليا الامر الرئيسي بالنسبة للشعب الافغاني. وتتقدم كابول بالمئات بمثل هذه المقترحات البناءة والمحددة داعية الى وقف اطلاق النار والشروع بالمفاوضات حول تشكيل حكومة ائتلافية على قاعدة بمشاركة جميع الكتل المعارضة سواء داخل البلاد او خارجها ومنها التي تحارب بالسلاح نظام كابول.

وبدلا من هذا الطريق المعقول للمصالحة الوطنية تعرب واشنطن عن نيتها مواصلة دعم اعمال «المجاهدين» الارهابية. وهذا يعني عمليا انه، خلافا لاتفاقيات جنيف، سوف ترسل دفعات جديدة من الاسلحة الامريكية الى منطقة المعارك وتنهال صواريخ جديدة وقذائف والغام على المدن والقرى جالبة الموت للسكان المسالمين ومهدمة البيوت والمدارس والمساجد.

ومثل هذا الدعم لا يمكنه ان يؤدي سوى الى مواصلة تأجيج الوضع من قبل المعارضة الافغانية وتشديد نشاطها الارهابي التخريبي الذي يراد منه اضعاف معنويات السكان وزعزعة استقرار الوضع وتوسيع قائمة ضحايا الشعب الافغاني. وتقع المسؤولية عن هؤلاء الضحايا الجدد ومن ذلك عن مقتل النساء والاطفال والشيوخ على واشنطن ايضا.

ولدى القوات المسلحة في جمهورية افغانستان قوة كافية من اجل القضاء على التشكيلات المسلحة للمعارضة. فقد ازدادت قدرتها القتالية مع حصولها على الوسائل السوفييتية الاكثر عصرية لاصابة الاهداف الامر الذي تم في الآونة الاخيرة بمثابة تدابير جوابية للدفاع الشرعي عن النفس.

غير ان الطريق الوحيد لحل المشكلة الافغانية لا يزال يتمثل كالسابق، حسب اعتقاد كابول وموسكو، في الطريق السلمي، طريق الحوار وحده. الحوار في اية محافل كانت ـ في الامم المتحدة او مكة المكرمة او اي مكان اخر يمكن فيه للافغانيين بعد التخلي عن الخصام والتشدد ومن دون ايعاز وضغط من الخارج ان يعالجوا مسألة مستقبل بلادهم المحايدة والمستقلة وغير المنحازة ومسألة الحكومة المقبولة لدى جميع فئات السكان والقبائل والاقوام.

ومن جهة اخرى ازدادت حدة المعارك بين القوات المسلحة الافغانية وبين عصابات الدوشمان منذ بضعة ايام في افغانستان حسب الدبلوماسيين، بينما تؤكد كابول ان ١٣٥٨ «متطرفا» قتلوا خلال اليومين الماضيين.

وذكرت وكالة الانباء الرسمية «بختار» الملتقطة في اسلام اباد ان (١٣٥٨) «متطرفا» من العصابات قتلوا واصيب (٣٨) اخرون يومي الخميس والجمعة الماضيين خلال عمليات للقوات الحكومية في اقاليم ننغارهار وباكتيا (شرق افغانستان) وهيلماند (جنوب) وبادغيس (شمال غرب).

واكدت اذاعة كابول الملتقطة في اسلام اباد ذكرت، مساء يوم الجمعة ١١/١١، ان (٣٤٠) «متمردا» على الاقل قتلوا اليوم ذاته في اقليم ننغارهار من جراء اطلاق صواريخ ارض ـ ارض اس.اس ـ ١ متوسطة المدى من طراز «سكود».



● جنود الاحتلال يفتشون منزلا في مخيم الجلزون (١٢ الجاري) بينما يظهر صاحب المنزل يتجنب النور

(صورة من «و.ص.ف»)

تهنئة الفارو كونيال ببلوغه الخامسة والسبعين

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس، رسالة تهنئة الى الرفيق الفارو كونيال، الامين العام للحزب الشيوعي البرتغالي، لمناسبة بلوغه الخامسة والسبعين من العمر.

واشير، في الرسالة التي وقع عليها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي مائير فلنر، الى الدور العظيم الذي اضطلع به كونيال في خدمة مصالح الطبقة العاملة ونضالها وفي النضال من اجل السلام والاشتراكية باعتباره شخصية بارزة في الحركة الشيوعية العالمية وفي قيادة الطبقة العاملة على اساس مبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية.

● الفارو كونيال ●

مصرع وجرح خمسة يونانيين جراء انفجار في حانة

●اثينا ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الشرطة اليونانية ان فتاة قتلت واربعة اشخاص اخرين جميعهم من اليونانيين جرحوا الليلة قبل الماضية في انفجار احدث اضرارا جسيمة في حانة في منطقة نيا سميرنا بضاحية اثينا.

وذكرت المعلومات الاولية للشرطة ان الانفجار ليس متعمدا وان حالة الجرحى ليست خطرة.

الطيبة تستعد، بوحدة شاملة، لانجاح الاضراب

■ تتمة من صفحة١ ■

ومحمد يوسف جمعة وحسن عازم واعضاء مجلس العمال جميل ابو راس وعبد القادر ظاهر ورياض ناشف وطالب حاج يحيى وشاكر جبارة وحسن ثكلة حاج يحيى. والسادة عبد الرحيم مفلح حاج يحيى وشاكر عازم وشريف دعسان وياسر جبالي، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الثانوية وعمر برانسي وجهاد حاج يحيى وفتحي برانسي وعبد الجواد حاج يحيى وعبد الفتاح عبد القادر حاج يحيى وعبد المنان عاصي ووليد صادق والشاعر محمود دبيوقي ورفيق شاهين وعربي جبارة، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الصناعية ومحمد ابو اصبع والدكتور زهير الطيبي والدكتور احمد عراقي وكامل حبيب وحسين عبد الحفيظ جبارة وعبد المجيد حاج يحيى، سكرتير المجلس المحلي.

وقدم رئيس المجلس المحلي، عبد اللطيف حبيب، في مستهل الاجتماع، بيانا قصيرا تضمن اهم الواجبات والتطورات والاقتراحات المتعلقة بقرار الاضراب وانجاحه في الطيبة.

وجرى بعد ذلك نقاش اشترك فيه عدد من الحضور الذين اجمعوا على ضرورة جعل الاضراب شاملا في الطيبة.

وتقرر في نهاية الاجتماع ان يكون المشتركون فيه عبارة عن لجنة شعبية للاضراب وان يصدر بيان، اقر نصه في الاجتماع، الى اهالي الطيبة. وتقرر ايضا ان تقوم مجالس الطلاب ومديرو المدارس باصدار بيانات للطلاب تدعوهم للاضراب.

كما جرى توزيع المسؤوليات في يوم الاضراب على المشتركين في الاجتماع. وتقرر ايضا توجيه الدعوة للقوى الدمقراطية اليهودية للحضور الى الطيبة في يوم الاضراب للاعراب عن التضامن مع اهاليها.

هذا، ويعقد في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم في قاعة نادي «عثمان ابو راس» اجتماع عام للجبهويين تحضيرا للاضراب.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧
حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣١) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● وحدة من الجيش تدقق في هوية شاب فلسطيني في القدس المحتلة (١١ الجاري). (صورة من «و.ص.ف»)

رغم المناخ البناء والايجابي:

اختتام جولة المحادثات الايرانية ـ العراقية دون تحقيق تقدم ملموس

● الجولة القادمة في نهاية الشهر القادم او مطلع كانون الثاني ● دي كوليار يشيد بالاتفاق حول تبادل الاسرى كالمرضى او الجرحى ●

● جنيف (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ انتهت محادثات السلام بين ايران والعراق، التي بدأت في ٣١ تشرين الاول الماضي في جنيف، يوم الجمعة ١١/١١، بدون تحقيق ادنى تقدم الا ان المناخ كان افضل من الجولات السابقة.

واعترف الممثل الخاص للامم المتحدة، يان الياسون، اثر لقاء الاخير مع وزيري الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي والعراقي، طارق عزيز، بانه «لم يكن من الممكن تحقيق نجاح او تقدم ملموس بشأن المشاكل الرئيسية».

واضاف «لكن مناخ المحادثات كان بناء ومعتدلا وبالتالي ايجابيا».

وقال ولايتي «لم يتسن تحقيق تقدم فعلي بشأن المسائل الاساسية الا ان المناخ كان افضل وتأمل في ان تسفر المحادثات المقبلة عن تقدم ملموس». واعرب طارق عزيز عن الامل نفسه مؤكدا ان العراق سيواصل التفاوض «بحسن نية وجدية» لكي تكون الجولة القادمة «مثمرة».

وبانتظار الجولة الجديدة، التي حدد الياسون موعدها في نهاية كانون الاول القادم او مطلع كانون الثاني، اشار ممثل الامم المتحدة الى تجديد الطرفين لتعهدهما بالالتزام بوقف اطلاق النار، الذي دخل حيز التنفيذ في ٢٠ آب الماضي ورغبتهما في تطبيق القرار ٥٩٨ لمجلس الامن كأساس لتسوية شاملة.

وتتعثر المفاوضات، مثل اليوم الاول، حول التفسير العملي لهذا القرار اي شروط وقف اطلاق النار.

ويرى الايرانيون تسلسل البنود كما حددتها الامم المتحدة على النحو التالي: انسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا ثم حرية الملاحة في مضيق هرمز ثم تبادل اسرى الحرب وفي النهاية تنظيف شط العرب.

ويرى العراقيون في المقابل ان هذه البنود مرتبطة ببعضها بصورة لا تقبل المناقشة وهم لا يتصورون سحب قواتهم، التي لا تزال تحتل الف كم مربع من الاراضي الايرانية، من دون الحصول على ضمانات بالشروع في تنظيف شط العرب، منفذهم الوحيد الى البحر.

وفي الاساس يوجد خلاف سياسي حاد بشأن مستقبل شط العرب وصلاحية اتفاقات الجزائر لسنة ١٩٧٥، التي تعطي ايران السيادة على نصف هذا الممر المائي والتي تراها بغداد باطلة.

والعنصر الوحيد الملموس لهذه المرحلة من المحادثات التي تعتبر بلا شك اكثر كثافة من المراحل السابقة هو الموافقة التي قدمها البلدان للجنة الدولية للصليب الاحمر على تبادل اسرى الحرب المرضى والجرحى.

وتشمل العملية نحو ١١٥٨ عراقيا و٤١١ ايرانيا وتبدأ في ٢٠ تشرين الثاني الحالي على ان تنتهي في ٣١ كانون الاول القادم.

كذلك الح الياسون الى ان البلدين ربما يكونان على استعداد افضل لاعطاء اللجنة الدولية للصليب الاحمر قوائم كاملة باسماء الاسرى، وقد احصى الصليب الاحمر، حتى الان، ٧٠ الف اسير في حين يتجاوز العدد الحقيقي المئة الف اسير.

وكانت المحادثات الاولى عقدت في جنيف من ٢٥ اب الى ١٣ ايلول ثم استؤنفت لوقت قصير في نيويورك في اول تشرين الاول وخلال الجولة، التي انتهت امس الاول (الجمعة)، عقد الوزيران سبعة اجتماعات مشتركة، الا انه يصعب من خلال ردود الياسون معرفة ما اذا كانا قد تحادثا مباشرة حقا.

ورأى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس الاول (الجمعة)، ان توقيع ايران والعراق اتفاقا بشأن تبادل اسرى الحرب المرضى او الجرحى «خطوة اضافية باتجاه التنفيذ الكامل للقرار ٥٩٨».

وفي بيان وزع في مقر الامم المتحدة في نيويورك اعرب دي كوليار عن ارتياحه في ما يتعلق باعلان اللجنة الدولية للصليب الاحمر توقيع بروتوكول اتفاق حول اعادة اسرى الحرب المرضى او الجرحى الى بلدانهم. واشار الامين العام الى ان تبادل الاسرى هذا يندرج في الفقرة الثالثة من القرار ٥٩٨ الذي ينص، ايضا، على وقف اطلاق النار وانتشار قوة فصل دولية على الجبهة وهما اجراءان دخلا حيز التنفيذ.

واوضح البيان ان دي كوليار مستعد لمواصلة تعاونه مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر في كل الجوانب المتعلقة باتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ طالما ان ايران والعراق ابديا رغبتهما في حل هذه المسألة الانسانية.

فقدان ثلاثة طيارين امريكان في حادث مروحية في بحر عمان

● سان دييغو (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن ناطق باسم البحرية الامريكية في سان دييغو (كاليفورنيا) يوم الجمعة ١١/١١ ان ثلاثة عسكريين امريكيين هم افراد طاقم مروحية تابعة للبحرية الامريكية اعتبروا في عداد المفقودين يوم الخميس الماضي بعد ان هوت الطائرة في بحر عمان.

واوضح المتحدث ان الطائرة من طراز «كامان اس. اتش. ٢ ف سيسبرايت» هوت في البحر حينما كانت تستعد للهبوط على السفينة الحاملة لها وهي الفرقاطة «باري».

وهذا الطراز هو من المروحيات الخفيفة، التي تستخدم في مكافحة الغواصات.

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وايران

● لندن ـ «تاس» ـ اعادت بريطانيا وايران العلاقات الدبلوماسية بينهما كليا. وقد افاد بذلك ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية. وكانت الاتفاقية بهذا الشأن قد وقعت على اثر مفاوضات في فيينا بين دبلوماسيين رفيعي المستوى في البلدين واصبحت نافذة المفعول حالا.

ويشار الى ان دبلوماسيا بريطانيا سيتوجه الى طهران خلال شهر لفتح السفارة البريطانية.

ونقلا عن تصريحات شخصيات رسمية بريطانية سوف يزداد اجمالي عدد الدبلوماسيين الايرانيين والبريطانيين في كل بلد خلال الاشهر القليلة القادمة الى (١٦) شخصا. غير ان تبادل السفيرين من المستبعد ان يجري قبل مرور ستة اشهر.

انفجار قنبلة في ساحة مبنى وكالة «نوفوستي» في بيروت

● موسكو ـ ذكرت وكالة الانباء السوفييتية «نوفوستي» ان قنبلة انفجرت مساء يوم الجمعة ١١/١١ في ساحة مبنى وكالة «نوفوستي» في بيروت مما الحق اضرارا بالمبنى بدون وقوع ضحايا.

واوضحت الوكالة السوفييتية ان انفجار القنبلة، التي تزن حوالي اربعة كيلوغرامات، أتلف، ايضا، تجهيزات المكتب الاقليمي في الشرق الاوسط بهذه الوكالة وهو يقع في بيروت الغربية.

مساء غد الثلاثاء ـ موعد اطلاق مكوك الفضاء السوفييتي «بوران»

● موسكو ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان عملية اطلاق مكوك الفضاء السوفييتي «بوران» التي توقفت تلقائيا في (٢٩) تشرين الاول الماضي بواسطة حاسب المراقبة الالكتروني قبل موعد الاطلاق بـ«٥٢» ثانية ستجري غدا الثلاثاء في الساعة ٦،٠٠ بتوقيت موسكو من قاعدة بايكونور في جمهورية كازاخستان الاشتراكية.

واضافت الوكالة ان اسباب تأخر اطلاق «بوران» بواسطة الصاروخ الحامل «انيرغيا» اتضحت وان استعدادات الاطلاق بدأت.

واوضحت «تاس» ان توقف عملية اطلاق «بوران» (عاصفة الثلج) يرجع الى تأخر انفصال جسم المكوك عن الصاروخ (انيرغيا).

وكاجراء امني سيطلق «بوران» في رحلته الاولى بدون طاقم. وكان من المقرر في نهاية تشرين الاول الماضي ان يقوم «بوران» بدورتين حول الارض قبل هبوطه تلقائيا على مدرج يقع على بعد (١٢)كم من قاعدة الاطلاق.

وذكرت «تاس» ان مسؤول التجارب في بايكونور، الجنرال فلاديمير غوديلين، صرح بعد تأجيل الاطلاق بان المنصة التي تتيح الوصول الى غرفة القيادة لم تتراجع بصورة كافية لدى انفصالها عن «انيرغيا». واضاف انه امكن «تجنب كارثة لان «انيرغيا» كان سيصطدم بالمنصة لدى اقلاعه».

اورتيغا يدعو بوش الى تطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة ونيكاراغوا

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ وجه رئيس نيكاراغوا، دانييل اورتيغا، رسالة الى الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش لمناسبة انتخابه في الثامن من الشهر الجاري، طلب منه فيها العمل معه من اجل اقامة علاقات سلمية بين بلديهما.

وقال اورتيغا في هذه الرسالة التي نشرتها، يوم السبت ١١/١٢، سفارة نيكاراغوا في واشنطن «اود ان اوجه لك تهاني واعرب عن رغبة نيكاراغوا في العمل من اجل تطبيع العلاقات بين بلدينا».

وطلب اورتيغا ايضا من بوش، الذي يستمر نائبا للرئيس حتى تسلمه مهام الرئاسة في (٢٠) كانون الثاني المقبل «رؤية السلام يحل بين امتينا». واكد ان «هذا ما يريده الشعب في نيكاراغوا، وكما نعتقد هذا ما تريده، ايضا، اغلبية ساحقة من الامريكيين».

واضاف اورتيغا «انني ادعوكم الى العمل معي من اجل بلوغ هذا الهدف بشكل ترى فيه شعوب نيكاراغوا والولايات المتحدة والعالم ان حلمها النبيل اصبح حقيقة».

اعتقال ثلاثة من اقارب رئيس كوريا الجنوبية السابق بتهمة اختلاس اموال واستغلال نفوذ!

●سيئول ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي في كوريا الجنوبية أن احد اصهار الرئيس السابق، شون دو هوان، اعتقل، امس الاحد ١١/١٣ ، بتهمة اختلاس اموال واستغلال نفوذ بعد (١٢) ساعة فقط من اعتقال شقيق للرئيس السابق وابن عم له.

واوضح المصدر ان هونغ سون دو (٤٧ عاما)، زوج شقيقة حرم الرئيس السابق شون، متهم بتسلم مبلغ (٤٢٨) الفا و(٥٠٠) دولار من شركة جوية لنقل البضائع مقابل الضغط على الحكومة لكي تتخلى عن تحقيق في قضية تهرب من الضريبة.

اما الاخ الاصغر لشون دو هوان، واسمه شون كي هوان (٥٩ عاما)، فهو متهم باختلاس نحو (٢٨٥) الف دولار من الاموال العامة المتأتية من سوق السمك في سيئول التي كان يديرها منذ العام ١٩٨٥.

ومن جهة اخرى اتهم ابن عم الرئيس السابق، شون وو هوان (٥٥ عاما)، بتسلم رشاوى بمبلغ (٢٤٢) الفا و(٨٠٠) دولار من صديق له كان يريد الحصول على ترخيص حكومي لفتح مطعم على طريق سريعة.

واوضح مصدر قضائي ان الاشخاص الثلاثة استفادوا بطرق غير شرعية من علاقاتهم بالرئيس السابق وحرمه.

رؤساء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة يرفضون بشدة اقرار قانون «من هو يهودي»؟

●(٢٧) تنظيما يرسلون مذكرة الى شمير وبيرس ويوفدون وفدا الى اسرائيل●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتقد رؤساء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة ، يوم السبت ١١/١٢، بشدة ما جاء في تصريحات مستشار رئيس الحكومة للاتصال، يوسي احميئير، والتي جاء فيها ان شمير وعد الاحزاب الدينية باقرار قانون «من هو يهودي» بعد ثلاثة اشهر من تشكيل الحكومة الجديدة.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» نشرت اقوال احميئير، امس الاول الاحد، والتي اضاف فيها انه على الرغم من معارضة الاوساط اليهودية في الولايات المتحدة الا انه اعتقد بان الجالية اليهودية هناك ستلتزم الصمت في نهاية الامر.

فقد دان زعيم الجالية الاصلاحية، الراب اليكس شيندلر، رسميا شمير واتهمه علنا بنقض الوعود. واضاف «انني مكتئب جدا لان رئيس الحكومة الاسرائيلية يضحي بالوحدة القومية ولا يفي الوعود التي وعد بوجبها بعدم معالجة موضوع «من هو يهودي» في الكنيست وكل ذلك من اجل مصلحة سياسية».

ولم يتردد شيندلر في استنتاج ان قرار شمير سيؤدي الى كارثة . واشار الى ان الجالية اليهودية في الولايات المتحدة لن تسلم بذلك وهناك حد للاستخفاف.

هذا وبدأ زعماء جميع التنظيمات اليهودية الامريكية البالغ عددها ٢٧ تنظيما في اعقاب هذه التصريحات بالتشاور لاصدار مذكرة مشتركة ترسلها الى كل من رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، تشرح فيها النتائج الخطيرة التي قد تنجم عن اقرار قانون «من هو يهودي» او عدم اعتراف اسرائيل بعملية اعتناق الديانة اليهودية التي جرت في الخارج.

وقد نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاحد، ملخص المذكرة المذكورة التي تؤكد «اننا نعود ونؤكد رسالتنا الى دولة اسرائيل وشعبها. اننا شعب واحد ولنا مصير واحد ونرفض كل محاولة لتفسيخ الصفوف بواسطة فعاليات الكنيست القانونية. وانه سيكون تاثير ليس فقط على اليهود بل على غير اليهود في اسرائيل اذا ما اقر قانون «من هو يهودي» وغيره من القوانين الدينية الاخرى ».

هذا واقر زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة ايفاد وفد يمثل جميع التنظيمات اليهودية الى اسرائيل للاجتماع مع المسؤولين الاسرائيليين ومحاولة اقناعهم بوجهات نظرهم بهذا الصدد.

ومن جهة اخرى وفي خطوة غير عادية بعث رئيس الفدرالية العالمية لليهود الشرقيين، نسيم غاؤون، برقية احتجاج وتحذير الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، جاء فيها : «في يوم حاسم في مصير الشعب اليهودي، تعبر عن مخاوفنا من تبني قرارات سياسية لتخدم تطلعات متعصبة ومتطرفة».

وحذرت البرقية من ان هذا الامر «سيؤدي، دون شك، الى خلافات في وجهات النظر ونزاع تراجيدي بين الشعب اليهودي في اسرائيل وفي المهجر. وان التاريخ يحذرنا من مغبة المخاطر التي قد تحيق بنا. واننا نطالب برفض طريق التطرف».

اثر اجتماع موسع للجنة المركزية:

حزب العمال الاثيوبي يتبنى اصلاحات اقتصادية جذرية

●اديس ابابا ـ «و. ص. ف» ـ تبنى حزب العمال الاثيوبي، يوم الجمعة ١١/١١ ، اصلاحات اقتصادية جذرية اثر جلسة موسعة للجنة المركزية، وفق ما ذكرت الاذاعة الاثيوبية.

وتتضمن هذه الاصلاحات، التي اقترحها الاثنين الماضي لدى افتتاح الاجتماع الرئيس منغستو هايلي مريام وهو، ايضا، الامين العام للحزب، مشاركة بين القطاعين الخاص والعام والغاء مركزية التخطيط اضافة الى تشجيع الانتاج عبر تعزيز الرواتب ووضع حوافز اخرى للعمال.

ويتوقع حصول تغيير مهم يتمثل بتشجيع استثمار رؤوس الاموال الخاصة في قطاع الزراعة ومنتجات الالبان والتجارة والصناعة.